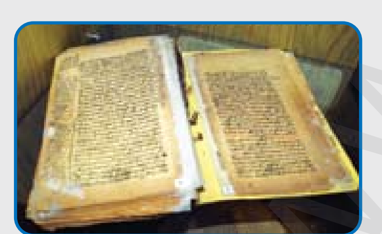
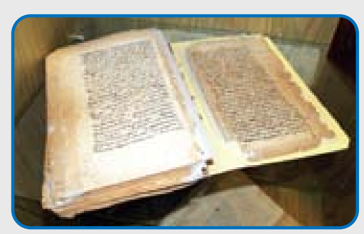


في تاريخ البحرين العلمي
قصة مكتبة آل عصفور





الدكتور منصور محمد سرحان




بسم الله الرحمن الرحيم





في تاريخ البحرين العلمي
(قصة مكتبة آل عصفور)

الدكتور منصور محمد سرحان



اسـم الكتــاب — إسهامات أسرة آل عصفور في تاريخ البحرين العلمي

اسـم المؤلــف — د. منصور محمد سرحان

اسـم الناشــر — مؤسسة مجمع البحوث العلمية

رقـم الإيـــداع — د.ع ٢٠٠٩/٧٧٨٦ م

رقم الناشر الدولي — ISBN ٩٩٩٥٨-٥٦-٠٤-٥

الطبعة الأولــى — ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م



المحتويات



المقدمة

أحدث مجيء الإسلام ثورة حقيقية في نمطية الكتابة والتأليف في البحرين ، ولم يعد الشعر الرافد الأوحد للثقافة والكتابة كما كان قبل الإسلام . بل أن مجيء الإسلام ساعد على تنوع الاتجاهات والمواهب ، واتخذت الحياة الفكرية أبعادا مختلفة ، وبرزت أنماطا متعددة من الكتابة والتأليف . كما شهدت البحرين خلال امتدادها الإسلامي وجود علماء وقضاة على درجة كبيرة من الأهمية والشهرة ، إضافة إلى كوكبة من الشعراء ورجال الأدب والفلسفة والمنطق والتاريخ ، ما يعني أن أنماط الكتابة والتأليف في البحرين لم تستقر على حال ، بمعنى إنها لم تتخذ نمطا معينا بحد ذاته كرواية الحديث والكتابة الفقهية فقط ، وإنما امتدت إلى مجالات علمية أخرى .

أخذت نوعية الكتابة والتأليف في البحرين تمر بفترة النضوج والتنوع اعتبارا من منتصف القرن السادس الهجري ، وبدأت الكتابة تفلت من جاذبية القرون الأولى التي ركزت على كتب الحديث والفقه بصورة عامة ، وأصبح العلماء يؤلفون الكتب التي تأخذ منحنيات مختلفة . فقد ألف محمد بن يوسف بن محمد بن قائد البحراني المتوفى سنة ٥٨٥هـ في الهندسة ، وله دواوين شعر ، واشتغل بعلوم الأوائل وبخاصة الفلسفة ، وحل كتاب أقليدس .

ويبرهن القرن السابع الهجري على مدى ما أحدثه الإسلام من تغيرات في أسلوب ونمطية الكتابة في البحرين على الرغم من تداخل الكتابات الدينية وأمور الشعر بينها . وهذه حقيقة لازمت حركة الكتابة والتأليف في البحرين عبر تاريخها الطويل . ويرجع سبب ذلك إلى أن المسلم بحاجة ماسة لتبصيره بأمور دينية وفق مستجدات الحياة ، ما أوجب الاستمرارية في تأليف الكتب الدينية . كما أن انعدام وسائل الترفيه التي نتعامل معها حاليا جعل قراءة الشعر وقرضه من الأمور المتعارف عليها في الفترات السابقة . وكانت مجالس الأنس والسهر تعج بالشعراء حيث يقضي الجميع أوقاتا ممتعة وهم يصغون إلى القصائد المختلفة .

لقد تميز القرن السابع الهجري بصحوة فكرية في جميع البلدان العربية ، وبرز في هذه الفترة العديد من العلماء والمفكرين والفلاسفة والمؤرخين الذين امتهنوا الكتابة ، وتضمنت مؤلفاتهم العلوم التي توصلت إليها البشرية حينذاك .

وقد تأثرت حركة الكتابة والتأليف في البحرين في القرن السابع الهجري بالحركة الفكرية التي عمت العديد من الأقطار العربية وبصورة خاصة العراق ، وشبه الجزيرة العربية ، ومصر وأثرت فيها . ففي هذا القرن نبغ العديد من الشعراء والعلماء ، والكتاب الذين نذروا أنفسهم لكتابة أمور اللغة والأدب والبلاغة والفقه وغير ذلك من معارف متنوعة ، ما جعل القرن السابع الهجري بداية مرحلة تطوير حركة الكتابة والتأليف في البحرين .
وذكر الشيخ محمد علي التاجر في كتابه (عقد الآل في تاريخ أوال) إحدى فترات النماء الفكري في البحرين حددها في القرون الوسطى قائلاً «كانت البحرين في القرون الوسطى ذات معارف عالية وسوق العلم فيها رائجة وفطاحل العلماء وجدوا فيها بكثرة متناهية فلا تكاد تخلو بلدة أو قرية من وجود عدة منهم فيها ، ولكل واحد منهم مدرسة ملاصقة للمسجد الذي يصلي فيه يلقي فيها الدروس والأبحاث على تلاميذه. وقد تخرج من هذه المدارس الجم الغفير من العلماء الفضلاء الذين سارت بذكرهم أقاصي البلدان وكانت تدعى بدار العلم[١] .

ومن بين علماء القرن السابع الهجري الذين اتخذت كتاباتهم وتوجهاتهم نمطاً مغايراً لمن سبقهم، الشيخ جمال الدين بن سلمان الستراوي الذي كرس معظم جهده شارحاً ومؤلفاً الكثير من أمور الفلسفة حتى لقب بالفيلسوف الحكيم. وقد ذكره صاحب (أنوار البدرين) أن العلامة الماحوزي قال فيه «هو الشيخ الفيلسوف الحكيم»[٢] .

ويمثل الشيخ ميثم بن علي البحراني أبرز علماء القرن السابع ... الهجري وأغزرهم نتاجاً. وقد عاصر سقوط الدولة العباسية واطلع على أمور الأدب وعلم الكلام، وزار العراق وتحدث إلى علمائها فأعجبوا ببلاغته وسعة علمه. ومن بين ما قام به الشيخ ميثم من أمور الكتابة والتأليف (شرح نهج البلاغة). ويدل شرحه نهج البلاغة على ما كان يتمتع به من غزارة علم وقوة لغة. والمتتبع لشرحه يدرك مقدرته البلاغية واستخدامه أسلوباً قوياً رصيناً.

ومن بين الكتب التي ألفها الشيخ ميثم (البحر الخضم)، و(المعراج السماوي)، و(المراسلات)، و(تجريد البلاغة)، و(رسائل في الوحي والإلهام). وتدل عناوين كتبه على التغير في نمطية الكتابة واتجاهاتها في القرن السابع الهجري[٣] .

---

(١) محمد علي التاجر، عقد الآل في تاريخ أوال، ص٢٥

(٢) منصور محمد سرحان. رصد الحركة الفكرية في البحرين. ص٣١

(٣) رصد الحركة الفكرية في البحرين. ص٣٢

يلحظ المتتبع لحركة الكتابة والتأليف في البحرين انحصار الكتابة بعد القرن السابع الهجري بتأليف الكتب الدينية، وإصدار دواوين الشعر الموسومة بالطابع الديني الرثائي. واستمر الحال هكذا في الفترة الواقعة من القرن الثامن الهجري وحتى القرن الحادي عشر وهو القرن الذي شهد بروز الشاعر أبي البحر جعفر بن محمد الخطي المتوفى سنة ١٠٢٨هـ. وكان لبروزه الأثر الكبير في الحياة الأدبية في البحرين. وهو يعد من الشعراء القلائل الذين تخطوا نمط الماضي وكونوا لأنفسهم منهجية جديدة في الشعر، واتصف بالبداهة والفطنة والقدرة على التصور والتأمل [١].

واعتباراً من القرن الحادي عشر الهجري بدأ علماء آل عصفور في الظهور وإن كان بشكل مقل جداً، إلا أن بروزهم الكبير حدث في القرون الثلاثة الأخيرة أي في القرون الهجرية الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، ولا تزال هذه الأسرة ترفد الساحة المحلية في عصرنا الحاضر بمؤلفات مهمة وقيمة في مادتها وجوهرها.

ويقدم هذا الكتاب بفصليه عرضاً مقتضباً لعلماء آل عصفور وجهودهم في مجال الكتابة والتأليف، ودورهم الكبير في جمع الكتب وتأسيس المكتبات وبخاصة مكتبة الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي البحراني التي يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثامن عشر الميلادي، حيث يعرض الكتاب محنة هذه المكتبة وما لاقته من أهوال وتغريب وحتى استقرارها آخر المطاف في مدينة مشهد بإيران.

والله من وراء القصد

البحرين: ذو القعدة ١٤٣٠هـ
نوفمبر ٢٠٠٩م

(١) المصدر السابق. ص٣٣





الفصل الأول
دور علماء أسرة آل عصفور في التأليف

آل عصفور أسرة عربية عريقة لها تاريخ حافل تناوله الكثير من الكتّاب والمؤرخين . وتبين المصادر التاريخية أن بني عصفور هم بنو عقيل بطن من عامر بن صعصعة العدنانية . ويقول في ذلك القلقشندي في (قلائد الجمان) : «قال ابن سعيد : سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة المنورة عن البحرين ، فقالوا : الملك فيها لبني عقيل ، وبنو تغلب من رعاياهم ، وبنو عصفور من بني عقيل « . وهذا يعني انه كان لبني عصفور نفوذهم السياسي في منطقة الخليج في القرن السابع الهجري (١) .

أدت أسرة آل عصفور دورا مميزا في مجل الكتابة والتأليف عبر تاريخ البحرين الحديث والمعاصر . فقد ألف علماء هذه الأسرة بدءا من القرن الحادي عشر الهجري وحتى يومنا هذا المئات من الرسائل العلمية والموسوعات والكتب المختلفة التي غطت مجالات معرفية متعددة كاللغة والأدب والتاريخ والعلوم والفلسفة . وبقيت معظم تلك المؤلفات على شكل مخطوطات حتى وقتنا المعاصر ، بعضها لا يزال يحتفظ به في مكتبات علماء البحرين الخاصة والبعض الآخر متوافر في مكتبات بعض الدول العربية والإسلامية كإيران والعراق ، والقليل من تلك المخطوطات تم طبعها .

وتؤكد المصادر المتوافرة والتي وثقت آثار علماء البحرين عبر العصور مدى اهتمام علماء أسرة آل عصفور بأمور التأليف من أجل نشر العلم والمعرفة ، والمساهمة في رفد الساحة المحلية بكتب وموسوعات ورسائل علمية تبصر الجميع بأمور دينهم ودنياهم .

وتبرهن المصادر التاريخية أن الشيخ يوسف بن أحمد البحراني المتوفي سنة ١١٨٧هـ أبرز علماء القرن الثاني عشر الهجري وأغزرهم علما واطلاعا . فقد بدأ الشيخ يوسف يكرس جهده في كتابة الفقه ولكن بصورة تختلف عمن سبقوه في الشكل والمضمون . فقام بتأليف (الحدائق الناضرة) وهي عبارة عن موسوعة فقهية تتألف من عدة كتب منها كتاب الطهارة وكتاب الصلاة وغيرها من الكتب الفقهية الأخرى. وتم طبع (الحدائق الناضرة) في عام ١٣١٥هـ /١٨٩٧م في احدى مطابع تبريز الايرانية . وطبعت الموسوعة حديثا في ٢٥ مجلدا والكتاب عبارة عن موسوعة فقهية شاملة تضم مجموعة من الروايات والأخبار الواردة عن أهل البيت عليهم السلام وأقوال فقهاء الشيعة في كل مسألة ومناقشات استدلالية وبحوث فقهية معمقة هامة . وتم ذكر سنة طباعة الكتاب في صفحة ٥٥١ حيث جاء في السطر الأخير من الصفحة أن الكتاب طبع سنة ١٣١٥هـ وقام بالإشراف على طبعه ابن ميرزا محمد رسول غلام على الأشكوني .

---

(١) منصور محمد سرحان. حرق الكتب وتدمير المكتبات في الوطن العربي عبر العصور. ص ١٣٥

وتذكر دائرة المعارف الإسلامية الكبرى في صفحة ٥٠٨ من المجلد الأول نفس البيانات التي اطلعت عليها من الكتاب حيث تذكر "طبع هذا الكتاب في سنة ١٣١٥-١٣٨١هـ/١٨٩٧-١٩٦١م في ١٠ مجلدات في تبريز والنجف" . وهذا يعني أن الكتاب طبع في تبريز أولا في عام ١٣١٥هـ/١٨٩٧م ، ثم طبع في النجف بالعراق سنة ١٣٨١هـ/١٩٦١م . وتم طبع (الحدائق الناضرة) في عام ١٩٨٥م في ٢٥ مجلدا ، كما طبع للشيخ يوسف بعض كتبه أهمها كتابه الشهير (لؤلؤة البحرين) الذي يعد أول محاولة للقيام بعملية جمع وكتابة تراجم علماء متميزين بلغ عددهم زهاء ٤٢ عالما . وفي هذا نجد أن الاتجاه الجديد الذي احدثه الشيخ يوسف في نمطية الكتابة والتأليف يكمن في إصداره موسوعة متعددة الأجزاء ، وكتابة التراجم ، وهذا في حقيقة الأمر نمط جديد من التأليف اختطه الشيخ يوسف لنفسه .

لاقت مؤلفات الشيخ يوسف اهتماما كبيرا من جميع علماء عصره وطلاب العلم بشكل أدى إلى طباعة كتبه قبل غيره عندما بدأت المطابع في طبع الكتب في الهند وإيران . ويعد كتاب (لؤلؤة البحرين) أول كتاب بحريني تتم طباعته طباعة حجرية في عام ١٢٦٩هـ /١٨٥٢م بإحدى مطابع طهران . وقد اطلع الباحث على نسخة منه بمكتبة الشيخ محسن بن الشيخ عبدالحسين العصفور ، فوجده طبع وفق نمطية الطباعة الحجرية المعروفة آنذاك . بخلو الجمل من علامات الترقيم ، كما زينت صفحته الأولى وصفحته الأخيرة بنقوش جميلة ذات طابع تقليدي . ولاحظ الباحث تعليقا كتب على الصفحة الأخيرة بخط يد مقتنى النسخة الأول يرجع إلى عام ١٢٧٩هـ أي بعد مرور عشر سنوات على طباعة الكتاب [١] .

ومن الجدير ذكره أن الشيخ يوسف فرغ من تأليف (لؤلؤة البحرين) في عام ١١٨٢هـ وكان حينئذ يقيم في مدينة كربلاء بالعراق ، وبقيت المخطوطة حتى عام ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م وهو العام الذي تكفل فيه أبو القسم الخونساري بطباعتها . وذكرت سنة طبع الكتاب ١٢٦٩هـ في الأسطر الثلاثة الأخيرة من آخر صفحة بالكتاب ، وهي الأسطر التي تأخذ شكل هرم مقلوب قمته إلى الأسفل كما هو المعتاد في طباعة الكتب في الفترات المتقدمة .

ومن الكتب التي طبعت للشيخ يوسف في القرن التاسع عشر الميلادي كتاب الكشكول المعروف بـ (أنيس المسافر وجليس الخاطر) الذي طبع في بومبي سنة ١٢٩١هـ/١٨٧٤م ، كما تمت طباعته في النجف بالعراق سنة ١٣٨١هـ/١٩٦١م [٢] .

---

(١) رصد الحركة الفكرية في البحرين . ص ١٠٤

(٢) المصدر السابق . ص ١٠٥

وطبع للشيخ يوسف بطهران كتاب (الدرر النجفية في الملتقطات اليوسفية) سنة ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م ، وأعيدت طباعته بعد سبع سنوات أي في عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م.

ومن خلال بحثنا في المزيد من الكتب القديمة المطبوعة طباعة حجرية لم نعثر على كتاب طبع قبل طباعة كتاب (لؤلؤة البحرين) على الرغم من عثورنا على كتاب (الفرحة الأنسية في شرح النفحة القدسية) للشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور ، وهو كتاب مطبوع طباعة حجرية ، غير أن تاريخ الطباعة لم يذكر وإنما ذكرت العبارة التي كتبها ناسخ الكتاب مبينا تاريخ انتهائه من النسخ في ضحى يوم الاثنين شهر ربيع الأول أحد شهور سنة ١٢٢٩هـ التاسعة والعشرين والمائتين والألف .

وإذا كان الشيخ يوسف لمع في القرن الثاني عشر الهجري ، فان المع علماء القرن الثالث عشر الهجري الذي تبوأ مكانة بارزة في التأليف الشيخ حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور الذي عرف بكثرة مؤلفاته المتنوعة في الفقه ، والنحو ، والشعر ، والفلسفة ، والمنطق ، ما يجعلنا نطلق عليه المؤلف الموسوعي ، فهو حقا موسوعة متنقلة . وقد لازمه علماء عصره وعامة الناس للاستفادة من علمه ومعرفته ، واشتهرت فتاواه في البحرين وخارجها .

ومما زاد من شهرته قوة بلاغته واستخدامه البراهين الملموسة ذات الطابع المنطقي للاستدلال على الحقيقة . وكان لقوة حافظته أثرها الكبير في توسيع مداركه وسرعة بديهته . وقد ذكره صاحب (أنوار البدرين) بقوله : «العلامة الفاضل الفهامة الكامل خاتمة الحفظ والمحدثين وبقية العلماء الراسخين الأخباريين النبيه الشيخ حسين ، كان يضرب به المثل في قوة الحافظة ملازما للتدريس والتصنيف والمطالعة والتأليف [(١)] .

ألف الشيخ حسين زهاء ٤٩ كتابا ورسالة فقهية طبع بعضها ، ومنها : « الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع « ، و « سداد العباد ورشاد العباد « ، و « الفرحة الأنسية في شرح النفحة القدسية « ، و «الحدق النواظر في تتمة كتاب النوادر « ، و «مفاتيح الغيب « [(٢)] .

من بين ابرز الشخصيات العلمية في القرن الرابع عشر الهجري والذي كان له دوره الاجتماعي

---

(١) الشيخ علي بن حسن البلادي . أنوار البدرين ، ص ٢٠٧

(٢) منصور سرحان . رصد الحركة الفكرية في البحرين ، ص ٣٨

الكبير والفاعل الشيخ خلف بن أحمد العصفور (١٢٨٥-١٣٥٥هـ) والد الشيخ أحمد بن خلف العصفور القاضي الشرعي المعروف في المحكمة الجعفرية. فقد كان قاضي عصره وله نفوذه الواسع بين طائفته، وقد وقع عليه الاختيار فعين قاضيا رسميا للشيعة في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين آنذاك. واستمر في منصبه هذا حتى عام ١٩٢٦م حيث تم عزله من قبل السلطة الاستعمارية في البلاد مبررة عزله بسوء استغلال منصبه، وهي مكيدة حاكتها السلطة الاستعمارية لتتخلص من رجل فاضل ، زاهد ، عالم عمل على إرشاد بني قومه وتعليمهم وتثقيفهم ما جعلهم يرتبطون به ارتباطا وثيقا أخاف سلطة المستعمر آنذاك.

أدى عزله من منصبه ونفيه إلى العراق إلى استياء الشيعة حيث كانت له شعبية ومحبة في قلوب أبناء البحرين، ما جعل السلطة البريطانية الاستعمارية تتراجع عن قرارها وتأمره بالعودة إلى البلاد في ٢٥ من ذي العقدة سنة ١٣٤٩هـ، وفرضت عليه الإقامة الجبرية في منزل بقرية باربار، إلا أن هذه العزلة انتهت بضغط الجماهير الشعبية ومطالبتهم السلطة الاستعمارية بالكف عن التعرض له بالأذى.

ويذكر الدكتور سالم النويدري في كتابه (أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين) شهادة الشيخ محمد علي التاجر التي تفند جميع التهم المغرضة، وتبين الأسباب الحقيقية من وراء عزل الشيخ خلف بقوله: « إن الباحث التاريخي المعروف في البحرين (الشيخ محمد علي التاجر)، وكان من معاصريه والمطلعين على خفايا الأمور في بلاده ترجم له في (منتظم الدرين)، وفي قضية العزل والنفي وأسبابهما أفاد: جاء البحرين سنة ١٣١٦هـ ، فتولى الحسبة والقضاء والإفتاء والجمعة والجماعة على مدى ثلاثين سنة ماضي الحكم نافذ الكلمة، جريئا على الحكام والظلمة، مهابا موقرا عابدا مسيسا، وهو الذي أحيا موات أوقاف الجعفرية، وله أكبر فضل في انتزاع قسم كبير من مغتصبيه. ولو بقى عشر سنين أخرى في منصبه لبلغت على الضعف مما وصلت إليه، حتى هم الحكام أمره، فضاقوا به ذرعا، واهتموا في التخلص منه، ولكنهم لم ينجحوا إلا بعد أن ساءت السياسة الاستعمارية موقفه من إجراءاتهم.. وعزل عن القضاء، وضيق عليه في حريته، وخلق ضده خصماء من الغوغاء، وذلك في سنة ١٣٤٥هـ وبتدبير سياسي ومؤامرة من بعض الأشخاص نفى من البحرين سنة ١٣٤٦هـ.. » [(١)].
عاد إلى البلاد كما ذكر سابقاً تحت ضغط شعبي في عام ١٣٤٩هـ بعد ثلاث سنوات قضاها في المنفى ، إلا أنه أخذ يتردد على العراق إلى أن توفي هناك عام ١٣٥٥هـ ودفن في كربلاء ، تاركاً بصماته التي لا تنسى في خدمة دينه ومجتمعه.

---

(١) سالم النويدري . اعلام الثقافة الإسلامية ، المجلد الثاني . ص ٦٢٦

استمرت أسرة آل عصفور في إنجاب العلماء الاعلام حتى يومنا هذا. وتشير الدلائل إلى أن الشيخ محسن بن الشيخ عبدالحسين بن خلف آل عصفور هو أحد ابرز علماء آل عصفور في العقود الثلاثة الأولى من القــرن الخامس عشر الهجري فــي مجال الكتابة والتأليف. فقد صدر له أكثر من ١٧٣ عنوان كتاب تخصصت جميعها في أمور الدين، ومن بينها موسوعة إسلامية بعنوان (نهجنا في الحياة من المهد إلى الممات) الصادرة في عام ١٩٩٤م.

غطت كتبه التي ألفها العديد من الموضوعات المختلفة منها : الدعاء ، والتجويد ، والعقائد ، وعلوم القرآن ، والحج ، والصوم ، والزواج ، والفقه والفقه المقارن ، ومفاهيم إسلامية ، إضافة إلى إعداده القاموس الوجيز لمعاني كلمات القرآن الكريم ،والمرشد الوجيز لقراء كتاب الله العزيز واتحاف الفقهاء في تحقيق مسألة اختلاف القراءات والقراء وقانون الأحوال الشخصية على ضوء الفقه الجعفري ، والمقدمة الفاخرة لكتاب الحدائق الناضرة تقع في اربع مجلدات ، وقيامه بالشرح والتعليق على الحدائق نفسه وغير ذلك ما جعل لمؤلفاته الدور الفاعل في نشر المعرفة الدينية بين جمهور القراء ، ونالت في الوقت ذاته اهتمام الدارسين والباحثين .

والمتتبع للنتاج الفكري الخاص بأسرة آل عصفور يجد استمرارية هذه الأسرة في متابعة البحث والتأليف على مدى الأربعة القرون الماضية وحتى العصر الحالي ، وهي مهمة تكاد البحرين تكون مدانة لهذه الأسرة التي وفرت لنا تراثا علميا غطى مجالات واسعة من العلوم والمعارف وبخاصة مجالات الفقه ، واللغة ، والأدب ، والفلسفة ، والتاريخ ، والتراجم ، والنوادر ، إضافة إلى الشعر الذي نبغ فيه العديد من علماء آل عصفور وأصبحت لهم شهرتهم في هذا المجال .

ومن أجل تعريف القراء بجهود علماء أسرة آل عصفور في مجال التأليف والاطلاع على نتاجهم الفكري والعلمي ، فقد ارتأينا ذكر جميع علماء آل عصفور ومؤلفاتهم بدءا من القرن الحادي عشر الهجري وحتى الوقت الحالي، وهذا يعني ذكر العلماء من أسرة آل عصفور حتى أولئك الذين لم نعثر لهم على مؤلفات وذلك توثيقا لنتاج هذه الأسرة العلمية ، معتمدا على المصادر التي اطلعت عليها وهي: أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين للدكتور سالم النويدري ، وأعيان الشيعة للسيد محسن الامين ، وأنوار البدرين للشيخ علي بن حسن البلادي ، وبعض فقهاء البحرين للشيخ علي العصفور ، والحدائق الناضرة والكشكول ولؤلؤة البحرين للشيخ يوسف البحراني ومعجم مؤلفي الشيعة لعلي الفاضل القائيني وبعض المصادر الأخرى

التي استفدت منها كثيراً. وهذا يعني أن هناك مصادر أخرى تناولت علماء آل عصفور إلا إنني لم أتمكن من الاطلاع عليها .

وتعد المراجع التي اعتمد الباحث عليها مصادر موثقة لباحثين قدامى ومحدثين لهم شهرتهم الواسعة في مجال الكتابة والبحث والإلمام بأمور الفقه واللغة والتاريخ والتراجم .. بل هي مصادر متداولة بين الدارسين والباحثين .
ومن الجدير ذكره أن بعض علماء آل عصفور هاجروا من موطنهم الأصلي البحرين ورحلوا إلى بعض البلدان المجاورة وبخاصة المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية ، والعراق وإيران ، وكتبوا رسائلهم الفقهية وبحوثهم التي طبع بعضها وبقى البعض الآخر على شكل مخطوطات .

وقد عمل الباحث على تقديم معلومة موجزة جدا عن شخصية كل عالم وعن المصادر التي ذكرته ، مع التركيز على آثاره ومؤلفاته ، وهذا هو الهدف الذي سعى الباحث لتحقيقه .

وحيث أن المصادر التي تم الاعتماد عليها بشكل رئيسي تتكرر في ذكر آثار كل شخصية ، فقد تم اختصار عنوان المصدر والاكتفاء بذكر اسم عائلة المؤلف أو شهرته وفق التالي :

(١) أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرنا ، للدكتور سالم النويدري.
أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري .

(٢) أعيان الشيعة ، للسيد محسن الأمين .
الأعيان للامين

(٣) أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين ، للشيخ علي بن حسن البلادي .
الأنوار للبلادي

(٤) بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر مع تراجم علماء آل عصفور، للشيخ علي محمد محسن آل عصفور .
بعض فقهاء البحرين للعصفور

(٥) الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، للشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني .

الحدائق للشيخ يوسف البحراني

(٦) الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر، للشيخ محمد علي بن محمد تقي آل عصفور البحراني.

الذخائر للشيخ محمد علي

(٧) الكشكول ، للشيخ يوسف بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني .

الكشكول للشيخ يوسف البحراني

(٨) لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث ، للشيخ يوسف آل عصفور الدرازي البحراني.

اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني.

(٩) معجم مؤلفي الشيعة ، لعلي الفاضل القائيني .

معجم مؤلفي الشيعة للقائيني

ويجب التنويه إلى أن المعلومات المقتضبة عن علماء أسرة آل عصفور تم اقتباس بعضها من المصادر المذكورة ، إلا أنه تمت إضافة معلومات أخرى غير متوافرة في تلك المصادر استقاها الباحث من خلال مقابلاته مع بعض علماء آل عصفور وهي معلومات في غاية الدقة والاهمية حيث عرض على الباحث بعض الاوراق والوثائق الغنية بمعلوماتها.

ومن خلال البحث في المصادر المتوافرة تم حصر ٦٨عالما من أسرة آل عصفور وفق الآتي :

- عالمان في القرن الحادي عشر الهجري.
- ١٨ عالماً في القرن الثاني عشر الهجري.
- ٢٩ عالماً في القرن الثالث عشر الهجري.
- ٧ علماء في القرن الرابع عشر الهجري.
- ١٢ عالماً في الثلاثين سنة الأولى من القرن الخامس عشر الهجري.

اولا:

علماء آل عصفور في القرن الحادي عشر الهجري

١- الشيخ سليمان بن صالح بن أحمد بن عصفور الدرازي البحراني

تطرقت بعض المصادر التي ذكرت سلفا إلى ترجمة الشيخ سليمان بن صالح آل عصفور ، إلا أنها لم تذكر سنة ولادته على الرغم من تثبيت سنة وفاته في عام ١٠٨٥هـ . وتجمع المصادر على اشتغاله بالتدريس والتجارة.

مؤلفاته

- رسالة في الأذكار
- رسالة في الكر
- رسالة في وجوب الجمعة عينا
- شرح كبير على الرسالة المشهورة بقبلة الأقاليم .

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية ، للنويدري ، ٤٨٤/١
- الأعيان للامين ، ٢٩٨/٧
- الأنوار للبلادي ، ص ١٥٩
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٦٩
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٢٣
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني ١٠/٣
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني ، ص ٨٦

٢- الشيخ عيسى بن صالح بن أحمد آل عصفور

كان على دارية بعلم التاريخ والسير، وهو عم الشيخ إبراهيم جد الشيخ يوسف صاحب الحدائق. وقد ذكره الشيخ يوسف في كشكولة بقوله: « والشيخ عيسى عم جدي الشيخ إبراهيم الحاج أحمد بن صالح بن عصفور».

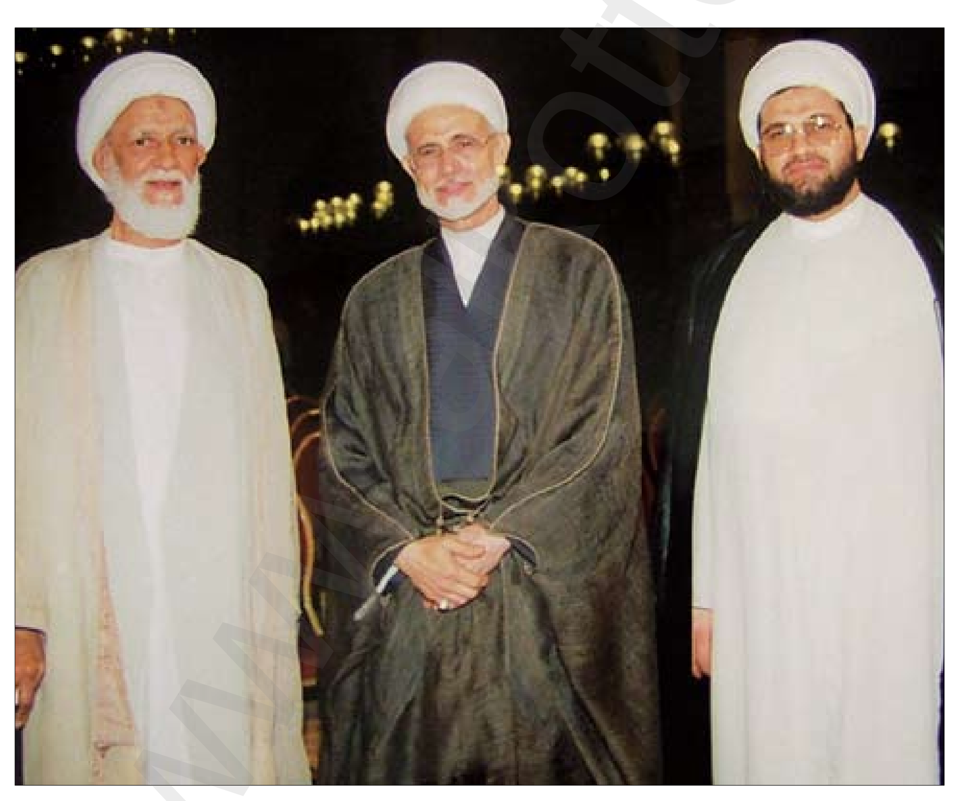
ويذكر الشيخ علي بن محمد محسن آل عصفور في كتابه (بعض فقهاء آل عصفور) نقلاً عن تاريخ البحرين للعصفوري أنه بعد أن ضاقت المعيشة بالشيخ عيسى بن صالح، خرج من البحرين برفقة صاحبه الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكاني واستوطنا شيراز، وأتفق

رأيهما على أن يمضي أحداهما الى بلاد الهند ويبقى الآخر في بلاد العجم، وأيهما أثرى أولا يمد الاخر بما يمكن من المال. فسافر الشيخ صالح الى الهند واستوطن حيدرأباد وبقى الشيخ عيسى في ايران بشيراز. وبعد وقت يسير أرتفع شأنهما وصار كل واحد منهما يشار اليه بالبنان من بين من في البلدين من الاجلاء والاعيان.

وقد توفي الشيخ عيسى في سنة ١٠٨٨هـ ولم يترك خلفه شيئاً من المصنفات العلمية.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية ، للدكتور النويدري ، ٥٥٢/١
- بعض فقهاء البحرين، للعصفور ، ص ٨٢
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٧٥
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني ، ص ٧٥



صورة التقطت في مسجد الفاتح للشيخ أحمد والشيخ عبد الحسين وابنه الشيخ محسن

صورة تذكارية امام مكتبة آل عصفور في بوشهر سنة ١٩٩١ م



مخطوطة للمجلد الأخير من الحدائق بخط المصنف

ثانيا :

علماء آل عصفور في القرن الثاني عشر الهجري

١- الشيخ إبراهيم بن أحمد بن صالح آل عصفور

لم تذكر المصادر تاريخ ولادته ، إلا أنها ذكرت سنة وفاته في ١١٢٥هـ ، وقد عمل في تجارة اللؤلؤ وهو جد العلامة المعروف الشيخ يوسف آل عصفور صاحب الموسوعة الفقهية (الحدائق) ، (وهو الذي تولى تربيته وتعاهده اثناء تتلمذ والده الشيخ احمد في قرية الماحوز عند الشيخ حسين الماحوزي وقد وصف الشيخ يوسف خطه بالجودة والحسن وكان له مجلس معروف يفد اليه الوجهاء والأعيان وطلبة العلم ويقصده الفقراء والمحتاجين لقضاء حوائجهم ، وله مسجد معروف باسمه في قرية الدراز وبعد وفاته دفن في الجهة الشمالية من خارجه وآخر بناء لهذا المسجد قام به الحاج حسين آل شهاب قبل اربعة عقود تقريباً)

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ٩/٢
- الأعيان للامين ، ١٢٣/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٤٦
- لؤلؤة البحرين

٢- الشيخ إبراهيم بن عبدالنبي بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد آل عصفور

هاجر إلى (كازرون) إحدى قرى شيراز وتوفي هناك في عام ١١٧٣هـ ، وكان من معاصري الشيخ يوسف البحراني صاحب (الحدائق) .

مؤلفاته

- اجوبة المسائل الكازرونية (هي عبارة عن مسائل ارسلها إلى الشيخ يوسف صاحب الحدائق فاجاب عنها) .

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ١٣/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٤٧
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني، ص ٤٤٣

٣- الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ احمد آل عصفور

لم يعرف تاريخ مولده ولا سنة وفاته ، وقد هاجر إلى بوشهر في إيران وتوفي هناك ، ولم يعثر له على آثار .

المصادر

- الأعيان للأميني ، ٣٣٧/٧
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٤٧

٤- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن عصفور بن أحمد بن عبدالحسين بن عطية بن شيبة الدرازي

ولد سنة ١٠٨٤هـ في قرية الدراز، وهو والد الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق . ويعد من أشهر فقهاء البحرين في عصره ،متبحر في اكثر العلوم الشرعية وله مكانته العلمية الخاصة به التي اشتهر بها بين اقرانه .

تمكن من بناء مكتبة خطية ضخمة في منزله الذي شيده لسكناه في قرية الشاخورة الا ان الغزو العماني للبحرين في القرن الثامن عشر الميلادي حال بينه وبين السكنى فيه فاضطره للنزوح الى القطيف. وقد تعرض منزله للحرق بسبب ذلك الغزو وطال مكتبته السلب والنهب وجهد ابنه الشيخ يوسف لاستنقاذها من ايدي الناهبين والسالبين حتى استنقذ جملة كبيرة منها، الا ان الشيخ احمد الم به المرض في تلك الفترة قبل العودة للبحرين ثانياً فتوفي في القطيف سنة ١١٣١هـ ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة .

مؤلفاته

- رسالة في الجوهر والعرض
- رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ
- رسالة في الطلاق
- رسالة في القرعة
- رسالة في التقية
- رسالة في بيان القول بحياة الأموات
- رسالة في بيان ثبوت الولاية على البكر البالغ الرشيد
- رسالة في موت الزوج أو الزوجة قبل الدخول هل يوجب المهر كاملا أم لا.

الشيخ محمد علي بن محمد تقي آل عصفور
(آل عصفور بو شهر)

- رسالة في الصلح
- رسالة في الأذان
- رسالة الاستثنائية في الاقرار
- رسالة شرح الحمدية للشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي
- بحث في الزوال
- رسالة في الدعوى على ميت هل يثبت بشاهد ويمين أم لا
- رسالة في العدول من سورة إلى أخرى
- رسالة في مسألة المتنجس بعد زوال عين النجاسة هل ينجس أم لا
- رسالة في دخول الرقبة في الرأس في الغسل
- أجوبة مسائل الشيخ ناصر الجارودي
- أجوبة مسائل الشيخ عبدالامام الاحساني
- أجوبة مسائل السيد يحيى بن السيد حسين الاحسائي
- الرسالة العطارية وهي أجوبة مسائل الشيخ علي بن لطف الله الجد حفصي

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للدكتور النويدري ، ١٩/٢
- الأعيان للأمين ، ٤٦٣/٢
- الأنوار للبلادي ، ص ١٦١
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٤٨
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٥٩
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني ، ١١/٣
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني ، ص ٩٣
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني ، ص ٥٥

٥- الشيخ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن احمد بن حسين آل عصفور

جاء ذكره في كتاب (بعض فقهاء البحرين) للشيخ علي محمد العصفور فقط نقلا عن تاريخ

البحرين للعصفوري ، ولم يسجل له شيئا من الآثار العلمية .

المصادر

- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٥١

٦- الشيخ أحمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبدالحسين بن شيبة الدرازي

ولد سنة ١٠٧٥هـ وتوفي سنة ١١٢٤هـ . رحل عن البحرين إلى حيدر آباد في الهند وأقام فيها، ثم رحل إلى جهرم في إيران وهي من نواحي شيراز واستوطنها .

مؤلفاته

- كتاب الطب الأحمدي
- رسالة في الاستخارة

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للدكتور النويدري ، ٤٢/٢
- أنوار البدرين للبلادي ، ص ١٣١
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٥١
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٣٩
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني ، ١١/٣
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني ، ص ٧١
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني ، ص ٥٥

٧- الشيخ أحمد بن الشيخ حسين العلامة بن الشيخ محمد

ولد في البحرين وتتلمذ على يد والده وبعد مقتل والده واستشهاده على يد العمانيين الغزاة سنة ١٢١٦ هـ هاجر مع اخويه الشيخ حسن والشيخ عبد علي الى مدينة بوشهر وعاش فيها حتى توفي فيها ، ولم تعرف سنة ولادته وسنة وفاته وذكرته المصادر بمعلومات شحيحة .

المصادر

- الأعيان للأمين ، ٤٦٠/٨

- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٥٢

٨- الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

هو ابن أخي العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ، وتوفي بعد وفاة والده سنة ١١٧٧هـ بسنوات قليلة ، ولم تكن له مؤلفات .

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للدكتور النويدري ، ٢/٥٠
- الأعيان للأمين ، ٣/٦
- الأنوار للبلادي ، ص ٢٠٤
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٥٣

٩- الشيخ أحمد بن عبدالنبي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

لم نعثر في المصادر التي ذكرته باقتضاب شديد جدا على معلومات عن شخصيته ، كما لم يتم ذكر سنة ولادته وسنة وفاته . وذكر الدكتور النويدري المصادر التي ذكرته باقتضاب وهي الذخائر للشيخ محمد علي العصفور ومنتظم الدرين للشيخ محمد علي التاجر .

مؤلفاته

- حاشية على كتاب الحدائق الناضرة
- رسالة في معرفة الزوال

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ٢/٥٤

١٠- الشيخ حسن بن الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

تتلمذ على يد والده العلامة الكبير الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ، وعمل في مجال القضاء والدرس والوظائف الشرعية الأخرى ، وكان عالما فاضلا ، وبعد وفاة والده في كربلاء رجع مع امه وسكن مدينة شيراز وعاش فيها حتى وفاته ولم يعثر له على مؤلفات .

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ٧٧/٢
- الحدائق للشيخ يوسف البحراني ، ١/م ن

١١- الشيخ عبدالنبي بن احمد بن إبراهيم آل عصفور

هو من اخوان العلامة الكبير الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق ، وقرأ على أخيه الشيخ عبد علي ، وكان عالما فاضلا زاهدا ورعا .عرف بجودة الخط توفي سنة ١١٧٢هـ ودفن بقرية المصلى .

مؤلفاته

- الحديقة وهي حاشية مليحة على الحدائق
- تحقيقات رائقة على كتب الأخبار

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ١٣٤/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٨٠
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٨٩
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني ، ص ١٧١

١٢- الشيخ علي بن إبراهيم بن صالح آل عصفور

هو أحد أعمام الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق . قرأ على مشايخه الشيخ سليمان بن أبي ظبية والسيد نعمة الله الجزائري والحر العاملي . وتوفي سنة ١١٢٠هـ .

مؤلفاته

- كتاب في الحكمة
- شرح كبير على الفقه الرضوي

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ١٤٠/٢

- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٨٠

١٣- الشيخ علي بن مرهون بن علي بن إبراهيم آل عصفور

عالم جليل من فضلاء البحرين وله يد طولى في الرياضيات . لم يعثر له على مؤلفات .

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ١٨١/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٨١

١٤- الشيخ محسن بن صديف بن علي بن مرهون آل عصفور

أحد علماء أسرة آل عصفور ، لم تذكر المصادر عنه شيئا سوى انه عالم زاهد ورع .

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ١٩٣/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٨٥

١٥- الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

هو أخو الشيخ يوسف صاحب الحدائق ، ولد سنة ١١١٢هـ وتوفي سنة ١١٨٢هـ . عاش في قرية الدراز وله مسجد معروف باسمه حتى اليوم في محلة الكوت وبعد وفاته دفن في غرفة تقع في الجهة الغربية منه وهو من المزارات المعروفة في تلك القرية و يقع على مسافة تقرب من مائة متر من مسجد جده الشيخ ابراهيم المتقدم ذكره . ويعد الشيخ محمد أحد العلماء المبرزين وهو إمام الفقه والحديث في عصره وهو والد العلامة الشيخ حسين احد المجازين في لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف .

مؤلفاته

- كتاب مرآة الأخبار في أحكام الأسفار
- كتاب وفاة أمير المؤمنين عليه السلام
- ديوان رثاء في الحسين عليه السلام
- رسالة في صلاة الجمعة

- رسالة في أصول الدين
- رسالة في أجوبة مسائل متفرقة
- تتميم كتاب الأسفار للشيخ حسن الدمستاني

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري ، ١٩٧/٢
- الأعيان للأمين ، ٧١/٩
- الأنوار للبلادي ، ص ٢٠٥
- بعض فقهاء البحرين للعصفور ، ص ٨٨
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٠٩



الشيخ ضياء الدين بن يوسف حدائق
(آل عصفور شيراز)

١٦- الشيخ محمد بن محسن بن صديف بن علي بن مرهون آل عصفور

يعد من بين علماء عصره الذين بذلوا جهوداً في التأليف. توفي سنة ١١٥٥هـ ودفن في قرية المصلى.

مؤلفاته

- كتاب هداية القارئ في كلام الباري
- كتاب في علم المنطق
- كتاب في النحو
- كتاب في معاني الحروف
- كتاب في الفقه (لم يكمل)
- كتاب ي حرمة العمل بالظن
- رسالة في علم الكلام
- رسالة في الميراث
- رسالة في الزكاة
- رسالة في الاجماع

- رسالة في الاستصحاب

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/ ٢٣٠
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٩٢

١٧- الشيخ نوح بن هاشل بن أحمد بن صالح آل عصفور

أخذ الادب عن الشيخ سليمان الماحوزي، وكان ضليعاً في اللغة العربية وآدابها. توفي سنة ١١٥٠هـ.



الشيخ ابو الحسن حدائق

(آل عصفور شيراز)

مؤلفاته

- كتاب الاسماء
- كتاب الالقاب
- كتاب الاعراب
- كتاب البّيان
- كتاب الجامع

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢٤٧/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ١٠٥
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٥١
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحرانين ص ١٠٠

١٨- الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور

اشتهر بلقب الدرازي البحراني، ولد في قرية الماحوز سنة ١١٠٧هـ، إلا انه يطلق عليه الدرازي نسبة الى دار سكنى آبائه في قرية الدراز. ويعد الشيخ يوسف من بين المع علماء آل عصفور وعلماء البحرين والشيعة قاطبة في القرن الثاني عشر الهجري وأغزرهم علماً وأنتاجاً، واشتهر بصاحب (الحدائق) و (لؤلؤة البحرين). ودرس على يد والده الشيخ أحمد بن

إبراهيم والعلامة الشيخ حسين الماحوزي، والشيخ أحمد بن عبدالله البلادي.

مؤلفاته

- الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة (موسوعة فقهية)
- كتاب لؤلؤة البحرين في الاجازة لقرتي العين خلف وحسين
- كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد
- كتاب الشهاب الثاقب
- كتاب الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية
- كتاب النفحات الملكوتية في الرد على الصوفية
- كتاب تدارك المدارك
- كتاب اعلام القاصدين الى مناهج اصول الدين
- كتاب معراج النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه
- كتاب جليس الحاضر وأنيس المسافر
- كتاب أجوبة المسائل البحرانية
- كتاب الكشكول (انيس المسافر وجليس الخاطر)
- رسالة في مناسك الحج
- رسالة في الترجيح في فضيلة التسبيح في الاخيرتين.
- رسالة في تحقيق معنى الاسلام والايمان
- رسالة في انفعال الماء القليل بالنجاسة
- رسالة في اتمام الصلاة في الحرم الاربعة
- رسالة في الرضاع
- رسالة في منع الجمع بين الفاطمتين
- رسالة في الصلاة
- رسالة في منتخبة عنها
- رسالة في الميراث
- رسالة في أجوبة المسائل الشيرازية
- رسالة في أجوبة المسائل البهبهانية
- رسالة في أجوبة المسائل الكازرونية

المصادر

- أعلام الثقافة للنويدري، ٢٦١/٢
- الأعيان للأمين، ٣١٧/١٠

- الأنوار للبلادي، ص ١٩٣
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ١٠٦
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٦٩
- الحدائق للشيخ يوسف البحراني ، ١/أ
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني، ١/١
- اللؤلؤة للشيخ يوسف البحراني، ص ٤٤٢
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيين، ص ٦٢

ثالثا:

علماء آل عصفور في القرن الثالث عشر الهجري



الشيخ محمد رضا حدائق مع والده الشيخ ابوالحسن (آل عصفور شيراز)

١- الشيخ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

هو أبن أخي الشيخ حسين صاحب السداد، ذكره الدكتور النويدري معتمداً في ذلك على منتظم الدرين، إلا أن بقية المصادر الاخرى لم تذكره بشيء.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٢٧٣

٢- الشيخ أحمد بن الشيخ حسين آل عصفور

من علماء آل عصفور في القرن الثالث عشر الهجري، وصف بالعلم والفضل والادب. توفي سنة ١٢٥٨هـ، ورثاه شعراء عصره ومنهم الشاعر المشهور الحاج هاشم الكعبي.

مؤلفاته

- رسالة في الصلاة

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢٨٢/٢
- الانوار للبلادي، ص ٢١٥
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٥٢
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني، ٤٨٨/٣

٣- الشيخ أحمد بن خلف بن عبدعلي بن أحمد بن أبراهيم آل عصفور

عالم فاضل توفي سنة ١٢١٩هـ، ولم يذكر له شي من المؤلفات.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢٨٦/٢
- الانوار للبلادي، ص ٢١٦

٤- الشيخ أحمد بن عبدالله (الزاهد) بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

أحد علماء آل عصفور في القرن الثالث عشر الهجري وكان فاضلاً، أشتهر بالنحو وعلوم اللغة العربية وآدابها، إلا ان المصادر لم تذكره عدا كتاب (الذخائر) للشيخ محمد على العصفور و (منتظم الدرين) للشيخ محمد علي التاجر، وأعتمد عليهما الدكتور سالم النويدري.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٣٠١/٢
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٧٨

٥- الشيخ أحمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم آل عصفور

كان مفتي البلاد وقاضيها في عصره، وكان أديباً بديع البيان، فهو العالم الفاضل الفقيه

المحقق والمدقق. وقد أشتهر بالجود والكرم، وتوفي سنة ١٢٣٠هـ ودفن بالشاخورة.

مؤلفاته

- رسالة في أصول الدين
- رسالة في الطهارة
- رسالة في غسل الاموات
- رسالة في الصلاة
- رسالة في المتعة
- رسالة في مجازات الكتاب
- رسالة في وجوب غسل الجمعة
- حاشية على الكفاية

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٣٠٣/٢
- الاعيان للأمين، ٧٤/٣
- الأنوار للبلادي، ص ٢/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٥٤
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٢١
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني، ص ٥٦

٦- الشيخ حسن بن حسين آل عصفور

هو ابن العلامة الشيخ حسين صاحب كتاب (السداد)، ولد في البحرين سنة ١١٨٠هـ وهاجر بعد وفاة والده سنة ١٢١٦هـ إلى شيراز في ايران، ثم انتقل بعد ذلك الى بوشهر، وكان امام الجمعة والجماعة، وتوفي في بوشهر سنة ١٢٦١هـ .

مؤلفاته

- رسالة عملية في الصلاة والطهارة
- رسالة في عدم تقليد الاموات ابتداء لا ضرورة
- منظومة في علم الكلام
- شرح منظومته في علم الكلام
- شرح منظومة والده الشيخ حسين في علم الكلام المسماة (شارحة الصدور ودافعة المحذور)

- أجوبة مسائل متفرقة

المصادر

- اعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٣٢٠
- الاعيان للأمين، ٥/٥٧
- الأنوار للبلادي، ص ٢١٤
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٥٥
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢١٧

٧- الشيخ حسين بن علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

تتلمذ على يد عمه الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، وهو من المشايخ الكبار، فقيهاً عالماً وعارفاً متكلماً، ذكره الدكتور النويدري معتمداً على كتاب (الذخائر) للشيخ محمد علي العصفور وكتاب (مستدركات الاعيان) للسيد حسن الامين وهاجر الى (الفلاحية) إحدى المناطق على الساحل الايراني، وتوفي هناك سنة ١٢١٢ هـ

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٣٣٣
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٨٥

٨- الشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

ألمع علماء البحرين في القرن الثالث عشر الهجري وقد وصفه البلادي في كتابه (أنوار البدرين) بقوله: "العلامة الفاضل النهامة الكامل خاتمة الحفاظ والمحدثين وبقية العلماء الراسخين الإخباريين .. كان رحمه الله تعالى من العلماء الربانيين والفضلاء المتتبعين والحفاظ الماهرين". أشتهر بمكانته العلمية وألف العديد من الكتب والرسائل الفقهية بلغت زهاء ٤٩ كتاباً ورسالة ما يعني أغزر علماء آل عصفور تأليفاً في عصره. وقد توفي سنة ١٢١٦هـ ودفن في قريته الشاخورة.

مؤلفاته

- كتاب الرواشح السبحانية في شرح الكفاية الخرسانية (خمسة مجلدات)
- كتاب الانوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع (١٤ مجلداً)
- كتاب الحقائق الفاخرة في تتميم الحدائق الناضرة (مجلدان)
- كتاب سداد العباد (مجلدان)
- كتاب الفرحة الانسية في شرح النفحة القدسية (مجلدان)



صورة تذكارية عند ضريح الشيخ حسن آل عصفور في بو شهر

- كتاب السوانح النظرية في شرح البداية الحرية
- كتاب النفحة القدسية في الصلاة اليومية
- كتاب الحدق والنواظر في تتمة كتاب النوادر
- كتاب مفاتيح الغيب والتبيان
- كتاب كشف اللثام في شرح اعلام الانام بعلم الكلام
- كتاب البراهين النظرية في أجوبة المسائل البصرية
- كتاب المحاسن النفسانية في أجوبة المسائل الخراسانية
- كتاب أجوبة المسائل الشيرازية
- كتاب وسائل أهل الرسالة ودلائل أهل الدلالة
- كتاب الابتهاج في مناسك الحج
- كتاب محاسن الاعتقاد
- كتاب القول الشارح
- كتاب الحجة لثمرات المهجة
- كتاب الفوادح الحسينية (جزأن)
- كتاب في تعزية الحسين عليه السلام
- كتاب مريق الدموع

- كتاب مهيج الكمد في وفاة النبي محمد
- كتاب سحائب المصائب في وفاة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام
- كتاب الدرة الغراء في وفاة الزهراء
- كتاب وفاة الامام الحسن عليه السلام
- كتاب في وفيات الأئمة عليهم السلام من الامام السجاد الى الإمام العسكري
- ديوان شعر في رثاء آل البيت عليهم السلام.
- رسالة حاسمة القال والقيل في تحديد المثيل
- رسالة الجنة الواقية في أحكام التقية
- رسالة الأشراف في المنع من بيع الاوقاف
- رسالة باهرة العقول في نسب الرسول
- رسالة في الحيوة
- رسالة في شرح فقرة من دعاء كميل وإعرابها
- رسالة في العوامل السماعية والقياسية
- منظومة في الفقه
- منظومة في النحو
- منظومة شارحة الصدور

المصادر

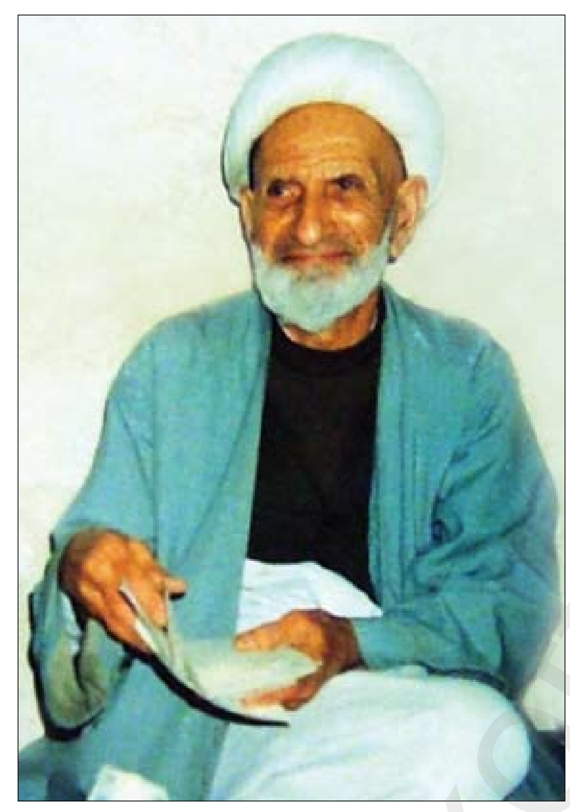
- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٣٣٧/٢
- الأعيان للأمين، ١٤٠/٦
- الأنوار للبلادي، ص ٢٠٧
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٥٦
- الحدائق للشيخ يوسف البحراني، ترجمة المؤلف، ١/ن ص
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٠٩
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني، ٤٤٢/٣
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني، ص ٥٦

٩- الشيخ خلف بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

من أعيان العلماء والمحققين، نشأ وترعرع في قرية الشاخورة وهو أبن عم العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق. وقد شاءت الظروف ان يكون مهاجراً من بلد الى بلد. فقد هاجر الى القطيف، ثم رحل الى المحمرة بايران، وعبر الى نواحي الهند فترة من الزمان، وعاد الى الفلاحية في ايران، وحط رحاله أخيراً في البصرة بالعراق وتوفي فيها سنة ١٢٠٨هـ.

مؤلفاته

- كتاب في الفقه
- كتاب في الرجال
- رسالة في الاستصحاب
- رسالة في التسبيح
- رسالة في الجمعة
- رسالة في الرضاع
- رسالة في السلام
- رسالة في الفرقة الناجية
- رسالة في الحج
- رسالة في العدالة
- رسالة في الميراث
- حاشية على الحدائق
- حاشية على الكافي
- حاشية على الكافية
- حاشية المدارك



الشيخ محمد بن أحمد بن حسن آل عصفور (آل عصفور يزد)

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٣٥٠
- الأعيان للأمين، ٦/٣٣٠
- الأنوار للبلادي، ص ٢٠٤
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٦٦
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٨٨
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني، ص ١٧١

١٠- الشيخ خلف بن عبد علي بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

ولد في البحرين سنة ١١٩٤هـ. وهاجرها سنة ١١٩٧هـ الى بوشهر بايران، ثم غادرها الى قرية في إيران تعرف بقرية دهلكي وتوفى فيها سنة ١٢٧٣هـ. وكان قد تولي امامة الجمعه والجماعة في بوشهر بعد وفاة عمه الشيخ حسن بن حسين آل عصفور سنة ١٢٦١هـ.

مؤلفاته

- كتاب اكمال الاسبوع
- كتاب الجوهرة السنية
- كتاب الخطب
- كتاب التحفة الغالية
- كتاب النصاب الكامل
- كتاب شرح السداد
- كتاب مزيلة الشبهات عن المانعين في تقليد الأموات
- كتاب الهداية
- كتاب واضحة البرهان
- كتاب اليواقيت
- رسالة في بيان حديث : اللهم أرني الاشياء كما هي
- رسالة في التقية
- رسالة في علم الحروف
- الرسالة الصلاتية
- رسالة في الفرقة الناجية
- رسالة في العدالة
- رسالة في المراد بـ (اليد) في المتملك شرعاً وعرفاً
- رسالة في الرضاع
- رسالة في الرد على مذهب البابيه
- رسالة في الميراث

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٣٥٦/٢
- الاعيان للامين، ٣٣٠/٦
- الانوار للبلادي، ص ٢١٣
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٦٧
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٨٨

١١- الشيخ سلمان بن عبدالله بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

تولى إمامة الجمعة والجماعة في مسجد الخميس، كما تولي الحسبة الشرعية في البحرين بعد رحيل أبن عمه الشيخ خلف بن عبدعلي آل عصفور إلى بوشهر في إيران. وقد هاجر الى مدينة شيراز بايران وتوفي هناك سنة ١٢٧١هـ .

مؤلفاته

- كتاب في الزيارات
- كتاب في علم الكلام
- كتاب في الفقه
- كتاب في مصارع الشهداء
- كتاب في وفاة أمير المؤمنين عليه السلام

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٣٧١
- الانوار للبلادي، ص ٢١٥
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢١٩

١٢- الشيخ صديف بن علي بن مرهون بن علي بن ابراهيم بن صالح آل عصفور الدرازي البحراني

من علماء آل عصفور، جاء ذكره في كتاب (الذخائر) للشيخ محمد علي العصفور وعنه نقل الشيخ علي العصفور والنويدري .

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٣٨٨
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٧٤

١٣- الشيخ عبدالرضا بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

ولد سنة ١١٨٥هـ ولم تذكر المصادر سنة وفاته ولا شيئاً عن حياته.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٣٩٥/٢

١٤- الشيخ عبد علي بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور

هو أخو العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، وينسب الى قرية الدراز، وهو من الفقهاء المعروفين وكان اخبارياً متشدداً. نزح عن البحرين سنة ١١٩٠هـ متوجهاً الى الفلاحية بايران، وتوفي فيها سنة ١٢١٠هـ ودفن في كربلاء بالعراق.

مؤلفاته

- كتاب احياء علوم الشريعة
- كتاب في عدم حجة البراءة الاصلية
- كتاب في الحج
- كتاب في المسائل المتفرقة
- أجوبة المسائل البصرية
- رسالة في التقية
- رسالة في حديث لا ضرر ولا ضرار
- رسالة في عدم حجة الاجماع
- رسالة في عدم حجة البراءة الاصلية
- رسالة في حجية خبر الاحاد
- رسالة في عدم جواز نقل الاموات الى المشاهد المشرفة
- رسالة في وجوب غسل الجمعة.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري ٤٠٣/٢
- الأعيان للأمين، ٣١/٨
- الانوار للبلادي، ص ٢٠٣
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٧٥
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني، ص ٥٩

١٥- الشيخ عبد علي بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

كان عالماً فاضلاً محققاً متكلماً مجتهداً، حضر دروس والده العلامة الكبير الشيخ حسين آل عصفور، وتوفي في حياة والده في سنة ١٢٠٨هـ ودفن بالمصلى.



الشيخ محمد بن أحمد بن حسن آل عصفور مع والده (آل عصفور يزد)

مؤلفاته

- حاشية على تجريد الاعتقاد
- كتاب لآليء الأفكار في الأصوليين
- رسالة في أصول الفقه
- رسالة في بعض المسائل الفقهية

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤٠٨/٢
- الانوار للبلادي، ص ٢١٣
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٧٧
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢١٩

١٦- الشيخ عبدعلي بن محمد بن يوسف آل عصفور

من أحفاد العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، وهو من العلماء الاجلاء، ويذكر ذلك الشيخ علي محمد محسن العصفور في كتابه (بعض فقهاء البحرين) ان صاحب كتاب (فارس نامة) ذكره واثنى عليه وعده من الافاضل. وقد توفي سنة ١٢٨٨هـ.

مؤلفاته

- كتاب النفحة

المصادر

- بعض فقهاء البحرين للعصفور ص ٧٧
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٠٨

١٧ - الشيخ عبدالله بن احمد بن ابراهيم آل عصفور

هو شقيق العلامة الشيخ يوسف البحراني صاحب الموسوعة الفقهية الحدائق، وكان ضليعاً في علم الصرف، وتوفي سنة ١٢٠٨هـ ودفن في قرية الشاخورة.

مؤلفاته

- شرح النظام للشافية في الصرف

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤١٩/٢

١٨ - الشيخ عبدالله بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

من علماء آل عصفور في القرن الثالث عشر الهجري، توفى في حياة والده سنة ١٢١٦هـ وهو مجاز عن ابيه.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤٣٦/٢
- بعض علماء البحرين للعصفور، ص ٧٥

١٩- الشيخ عبدالله الزاهد بن علي بن محمد بن ابراهيم آل عصفور

هو أبن أخي العلامة الكبير الشيخ حسين آل عصفور، لم يعثر على شي من مصنفاته، ولا تعرف سنة ولادته ولا تاريخ وفاته، ووصفه صاحب الذخائر بأنه كان فاضلا نحوياً عروضياً.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤٤٨/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٧٥
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ١٠٨

٢٠- الشيخ عطية بن محمد بن أحمد بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

من علماء آل عصفور في القرن الثالث عشر من قرية الشاخورة. ومن بين أعماله مجموعة من الرسائل وأجوبة المسائل جميعها لوالده الشيخ محمد كتبها بخطة سنة ١٢٧٠هـ وكان يختمها بقلمه. ولم تذكر سنة ولادته ولا تاريخ وفاته.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤٥٨/٢

٢١ - الشيخ علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

شقيق العلامة الكبير الشيخ يوسف العصفور صاحب الحدائق، وبلدته قرية الدراز. وجرى بينه وبين أخيه الشيخ عبدعلي حوار ونقاش كانت آثاره سلبية ذكرها البلادي في كتابه (أنوار البدرين). ولم تعرف سنة ولادته ولا تاريخ وفاته.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٤٦٣
- الانوار للبلادي، ص ٢٠٦

٢٢ – الشيخ علي بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

لم تذكر المصادر التي ذكرته معلومات عن مكانته العلمية أو أثاره، واكتفت بذكر وفاته سنة ١٢٠٨هـ

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٤٧٣
- الانوار للبلادي، ص ٢١٥

٢٣– الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور

أخذ الفقه عن عمه الشيخ عبدعلي آل عصفور صاحب كتاب (أحياء علوم الشريعة)، وقد اتصف بالعلم والفضل. توفى سنة ١٢١٥هـ ودفن في قرية المصلى. وذكرت بعض المصادر أن له بعض المؤلفات إلا انها لم تذكر عناوينها.

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٢/٤٨٢
- الأنوار للبلادي، ص ٢١٢
- الحدائق للشيخ يوسف البحراني، ترجمة المؤلف ١/ص ع
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٢١
- معجم مؤلفي الشيعة للقائيني، ص ٦٠

٢٤– الشيخ محمد المعروف بالنحوي بن أحمد بن عبدالله الزاهد آل عصفور

كان ضليعاً في العلوم والادب والفقه وعرف بالنحوي. توفي سنة ١٢٨٨هـ ودفن بالمصلى .

مؤلفاته

- كتاب في (بسم الله الرحمن الرحيم)

- كتاب في شرح المفصل
- كتاب في الصوم
- رسالة في شرح عبارة ابن الحاجب في كافيته
- رسائل أخرى متفرقة

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري، ٤٤٩/٢
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص ٩٢
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص ٢٤٠

٢٥ – الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور

كان عالماً عاملاً متكلماً ماهراً خطيباً مفوهاً، عرف بكثرة رسائله العلمية وتنوعها. ولد في قرية الشاخورة وتوفي سنة ١٢٥٧هـ.

مؤلفاته

- أجوبة مسائل الشيخ لطف الله الخطي
- أجوبة مسائل الشيخ عبدالمحسن الاحسائي
- أجوبة مسائل سبع مسماة بالسبع المثاني
- رسالة في أن الشهرة ليست بمدرك شرعي للاحكام
- رسالة في بطلان القياس
- رسالة في بطلان الاجماع الحدسي
- رسالة في التقليد
- رسالة في التقية
- رسالة في البراءة الاصلية
- رسالة في الخلع
- رسالة في معنى الضرر والضرار
- رسالة في العدالة
- رسالة في معني الذرة في سورة (الزلزلة)
- رسالة في حكم الشهادة الثالثة في الاذان

- رسالة في تعيين ولي البكر مسماة (بسلم الصعود)
- رسالة في مقامات الاحتياط
- رسالة في الرد على من قال: "إن الواحد لا يصدر عنه إلا واحد"
- رسالة في معنى القضاء والقدر
- رسالة في عدم حجة الاجماع
- رسالة في علم العروض
- رسالة في العلل والمعلول
- رسالة في الالغاز
- رسالة في قوله (ع): "ان من وراء شمسكم هذه لأربعين شمساً"
- رسالة في شرح بعض الابيات لابن الفارض
- رسالة في قوله (ص): "المؤمنون عند شروطهم"
- رسالة في حكم البحار
- رسالة في معنى قوله تعالى: "انما وليكم الله ورسوله"
- مجموعة رسائل وابحاث أخرى

المصادر

- أعلام الثقافة الاسلامية للنويدري ٥٠٢/٢
- الأنوار للبلادي، ص ٢١٢



الشيخ محمد بن أحمد آل عصفور مع الشيخ محمد رضا حدائق (آل عصفور يزد وشيراز)

- الحدائق للشيخ يوسف البحراني، ترجمة المؤلف ٢/ ف ص
- الذخائر للشيخ محمد علي ص ٢٢٢

٢٦- الشيخ محمد بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

هو الابن الأكبر للعلامة الشيخ حسين صاحب كتاب (السداد) وهو عالم فاضل ولد سنة ١١٦٩هـ وتوفي في السنة التي توفي والده فيها ١٢١٦هـ.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٥١٠/٢
- الأنوار للبلادي، ص٢١٣

٢٧- الشيخ محمد بن خلف بن عبد علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

من ذوي الفضل والعلم، توفي سنة ١٢٠٧هـ.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٥١٦/٢.
- الحدائق الناضرة للشيخ يوسف البحراني، ١/ص ع.

٢٨- الشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

إمام الجمعة والجماعة والقضاء في الشاخورة وهي قريته، وله بيت في المنامة يتردد عليه. وكان عالماً عاملاً متكلماً ماهراً خطيباً. توفي سنة ١٢٤٤هـ مخلفاً آثاراً علمية.

مؤلفاته

- كتاب في الأصول الخمسة.
- رسالة في وجوب الجمعة عيناً.
- مجموعة مسائل أجاب عنها الشيخ أحمد بن طوق القطيفي.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٥٢٥/٢.

- الأنوار للبلادي، ص٢١٢.
- الحدائق للشيخ يوسف البحراني، ١/ص ع.
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص١٥٠.

٢٩- الشيخ محمد بن الشيخ يوسف آل عصفور

ولد في البحرين وهو ابن العلامة الكبير الشيخ يوسف صاحب الحدائق، وهاجر إلى شيراز بإيران. وهو أحد المجتهدين في علوم الدين، وصارت إليه الرئاسة بعد أبيه في قصبة (الفسا) إحدى نواحي إيران، وكانت تشد إليه الرحال. وتوفي سنة ١٢٢٠هـ في دار هجرته مخلفاً مجموعة من مصنفاته القيمة.

مؤلفاته

- كتاب خصائص الجمعة.
- كتاب الرعاية في علم الدراية.
- كتاب السر المكتوم.
- كتاب شرح البلغة في الرجال.
- كتاب منية الطالب (في النحو).
- رسالة في بيان أن الأعمال بالنيات.
- رسالة في الجرح والتعديل.
- رسالة في العدالة.
- رسالة في الكبائر.
- رسالة في معنى قوله (ع): "الحقيقة نور أشرق من صبح الأزل".
- مجموعة فتاواه (في ثلاث مجلدات) جمعها أبنه الشيخ محسن

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٥٣١/٢.
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص٩٣.
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص١٩٥.
- الكشكول للشيخ يوسف البحراني، ٤٤٨/٣.

رابعاً:

علماء آل عصفور في القرن الرابع عشر الهجري

١- الشيخ إبراهيم بن أحمد بن سلمان آل عصفور

يعرف بالبصير وهو العالم النبيه الورع التقي. توفي في قرية الشاخورة سنة ١٣٣٥هـ. ولم تتوافر معلومات عنه إلا تلك المعلومات الشحيحة التي أوردها الشيخ محمد علي التاجر في كتابه (منتظم الدرين) ونقل عنه الدكتور سالم النويدري.

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٥٤٥

٢- الشيخ أحمد بن سلمان بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

درس في البحرين وأجازه ابن عمه الشيخ عبدعلي بن الشيخ خلف آل عصفور فأصبح إمام الجمعة والجماعة والإفتاء. وهاجر إلى شيراز وبوشهر وعاد إلى البحرين وتوفي سنة ١٣٠٩هـ بعد عودته بشهر ودفن في الشاخورة.

مؤلفاته

- رسالة في أدوات العموم
- حاشية على المطول

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٥٥٥
- الأنوار للبلادي، ص٢١٥
- الأعيان للأمين، ٢/٥٩٩
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص٥٢

٣- الشيخ باقر بن أحمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن عبد علي آل عصفور

ولد في المحمرة بإيران سنة ١٢٩٨هـ ودرس فيها على أيدي علمائها وجاء إلى البحرين ونال شهرة واسعة فيها ما أدى إلى تقلده القضاء الشرعي الجعفري في البحرين سنة ١٣٥٧هـ. توفي سنة ١٣٩٨هـ ووري الثرى في مقبرة أسرته بقرية الشاخورة. وقد قضي عمره الذي امتد به المائة عام بالعلم والجد والدرس والتدريس.

مؤلفاته

- أحسن الحديث في فقه أهل الحديث
- - الدرة في أحكام الحرة أو رسالة النسوان
- السفر السافر من أحكام المسافر
- القول المفيد في أهم مسائل التقليد
- المزايا والأحكام لاسم بني الإسلام

- النفخ في الصور، لبعث روح الشعور في موتى الجهل والقصور
- كلمة عالية غالية
- الصومية
- المختصرة في الشكوك المشتهرة
- النظرة الحساسة حول اشتباهات الكراسة
- خطبتان بالغتان
- وشائح للخطبتين ونصائح في نقطتين
- خطبة صلاة عيد الأضحى
- البيت المعمور في العلم المأثور (مخطوط)
- القول المفيد في الصلاة الصحيحة بدون التقليد (مخطوط)
- تعليم الصلاة
- تعليقات وحواشي

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٥٨٩
- الببليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين للدكتور منصور سرحان، ص٦٨
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص١١٧

٤- الشيخ خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

ولد في بو شهر بإيران سنة ١٢٨٥هـ حيث كان يعيش والده في المنفى بسبب الظروف السياسية انذاك. وفي عام ١٣٠٦هـ هاجر إلى العراق وحطى رحاله بالنجف الأشرف ومكث فيها ست سنين يتلقى العلم. وقد وصفه العلماء بأنه فقيه عصره. جاء إلى البحرين من بوشهر سنة ١٣١٦هـ وسكن مدينة المنامة متخذاً منها مسكناً ومقراً لزعامته الدينية واشترى مسكناً بالقرب من مأتم العريض ثم بنى له مسكناً كبيراً بجواره مجلس للنظر في امور الناس والقضاء بينهم ثم بنى جامع رأس رمان لإقامة صلاة الجمعة ومصلى العيد بصلاتي عيدي الفطر والأضحى. واكثر من التنقل بين القرى وشيد الكثير من المساجد والجوامع فيها. ووقع عليه الاختيار قاضياً رسمياً للشيعة في عهد الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين آنذاك. توفي سنة ١٣٥٥هـ في العراق ودفن في كربلاء، معاصراً ظروفاً صعبة منها النفي والعودة إلى البحرين ووضعه تحت الإقامة الجبرية إلى أن أخلي سبيله تحت الضغط الشعبي. وخلف من الأبناء الشيخ أحمد بن خلف والشيخ عبدالحسين بن خلف أطال الله عمرهما، والشيخ عبدعلي بن خلف الذي توفي في حياة والده وهو في ريعان شبابه ودفن بمقبرة الحورة.

مؤلفاته

- الأنوار الجعفرية
- قصد السبيل
- منتخب الفوائد
- تعليقة على الأنوار الوضية في شرح العائد الرضوية لجده الشيخ حسين

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٦٢٢
- الأعيان للأمين، ٦/٣٢٨
- بعض فقهاء البحرين للعصفور، ص٦٦

٥- الشيخ سلمان بن أحمد بن سلمان بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

أحد علماء آل عصفور في القرن الرابع عشر الهجري وقد تولى القضاء بعد عزل الشيخ خلف آل عصفور وكان من بين الفقهاء المعروفين في زمانه. توفي في العراق سنة ١٣٣٨هـ.

مؤلفاته

- شرح منظومة الشيخ سليمان الماحوزي في المنطق
- كتاب في الأصول
- كتاب في وفاة الزهراء عليها السلام
- أجوبة مسائل متفرقة

المصادر

- أعلام الثقافة الإسلامية للنويدري، ٢/٦٣٧

٦- الشيخ عبدعلي بن خلف بن عبدعلي بن العلامة الشيخ حسين آل عصفور

من أحفاد العلامة الكبير الشيخ حسين، ويعد من علماء أسرة آل عصفور الذين بذلوا جهوداً طيبة في مجال الكتابة والتأليف نظراً لسعة علمه وتضلعه في أمور الفقه واللغة والأدب. توفي سنة ١٣٠٣هـ في قرية إمام زاده في بوشهر حيث قبره هناك.

مؤلفاته

- كتاب أزهار الأنظار، وثمار الأفكار
- كتاب الطهارة
- كتاب الصلاة
- مبادئ الأصول
- شرح النهاية في الأصول
- شرح تهذيب الأصول
- غنية الأريب في رد العول والتعصيب
- كتاب في المسائل المتفرقة
- القول السديد في علم الدراية
- رسالة في الشكيات
- رسالة في جواز تقليد الميت (بالفارسية)
- أرجوزة في النحو
- كتاب في المراثي.
- وفاة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام
- الدرر الحالية في أجوبة المسائل الدوانية
- رسالة في أحكام الصلاة (بالفارسية)
- رسالة في أحكام الجمعة
- رسالة في المنافيات .
- رسالة في مساحة الكر
- كتاب كبير في شرح أصول العقائد
- حواشي على كتب المقدمات

المصادر

- بعض علماء البحرين للعصفور، ص٧٨
- الذخائر للشيخ محمد علي، ص٢٤١

٧- الشيخ محمد علي بن محمد تقي بن موسى بن محمد بن يوسف آل عصفور

ولد سنة ١٢٨٩هـ وتوفي والده وهو طفل فرباه جده من أمه الشيخ عبدعلي. وبعد وفاة جده سنة ١٣٠٣هـ رباه أبن عمه الشيخ محمد وتتلمذ على يديه. وتوفي سنة ١٣٦٥هـ بعد أن ترك تراثاً فكرياً وعلمياً يعتد به ويعتمد عليه.

ويعد الشيخ محمد علي من بين أبرز علماء آل عصفور في القرن الرابع عشر الهجري. فقد كتب الكثير من المصنفات واشتهر بين الناس. ويبلغ عدد المخطوطات التي تنسب إليه والمتوافرة في المكتبة الرضوية في إيران زهاء ٤٤ مخطوطاً غطت فرع الفقه والأدب والتاريخ واللغة. وقد تم طبع بعض تلك المخطوطات، غير أن الغالبية العظمى لازالت على شكلها الحالي.

ويجد القارئ في الفصل الثاني من الكتاب عناوين جميع الكتب والرسائل التي ألفها في القسم الخاص بالبيليوغرافيا، حيث تمكنا من توثيق ٤٤ مخطوطاً جميعها من تأليفه.

من بين مؤلفاته

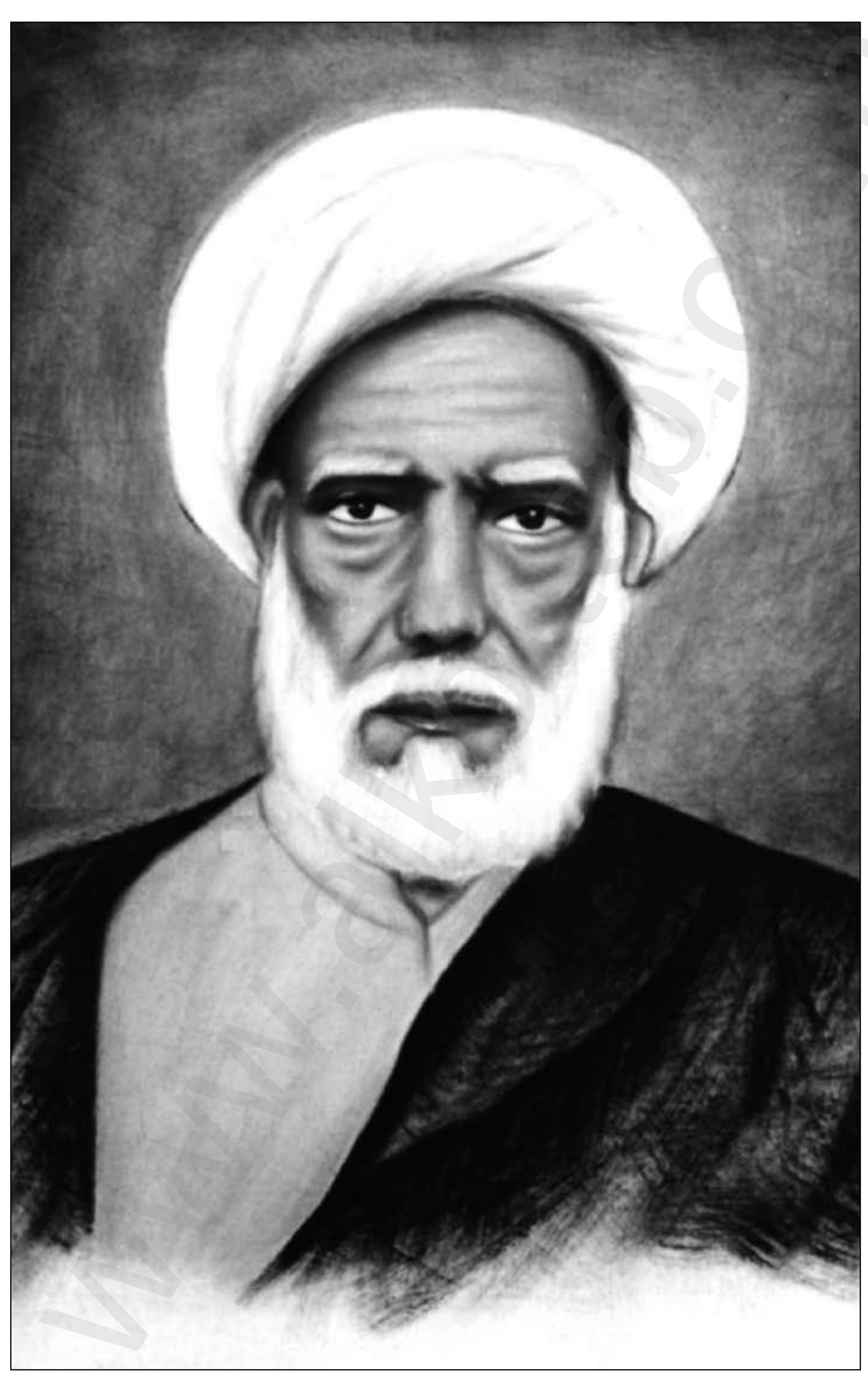
- رسالة جلاء الضمير في حل مشكلات آية التطهير
- مجالس الشريعة
- رسالة جلاء الضماير في انتصار ابن عامر
- كتاب جواهر الألفاظ (ثلاث مجلدات)
- كليات آل عصفور (كتاب كبير)
- كتاب شرح دعاء السمات
- كتاب المكاتبات الخطب مجلدين
- كتاب طبقات النجاة
- كتاب دار السحابة في معنى أجمعت العصابة
- كتاب الشجرة الطيبة في الأذكار المجرية
- حاشية على الألفية
- كتاب دقائق الحقائق في الانتصار لصاحب الحدائق
- كتاب الفوائد الجميلة في الرسائل الجليلة
- كتاب الاختيارات في أحكام الخيارات
- كتاب الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر

المصدر

- الذخائر للشيخ محمد علي



صورة تذكارية في مدينة القطيف (آل عصفور البحرين والقطيف)



الشيخ خلف بن احمد بن محمد آل عصفور (آل عصفور البحرين)

خامساً:

علماء آل عصفور في القرن الخامس عشر الهجري حتى عام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

١- الشيخ أحمد بن خلف آل عصفور

يعد الشيخ أحمد بن خلف آل عصفور عميد أسرة آل عصفور في وقتنا المعاصر. فقد ولد في عام ١٣٣٠هـ، وبدأ حياته الدراسية على يد والده الشيخ خلف، ثم سافر إلى النجف الأشرف بالعراق لمواصلة تحصيله العلمي، ثم عاد إلى موطنه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وهو الخطيب وإمام الجمعة والجماعة، والتحق بالقضاء وعين رئيساً لمحكمة الكبرى الشرعية الجعفرية. صدر له كتاب «معركة المسلمين».

٢- الشيخ عادل بن أحمد بن خلف آل عصفور

ولد في المنامة ، وسافر إلى قم بإيران لطلب العلم، وعاد إلى البلاد وله جهود في جمع المخطوطات المختلفة كما قام بطبع ونشر بعض مؤلفات علماء اسرة آل عصفور:ككتاب الأنوار الوضية في شرح العقائد الرضوية للشيخ حسين بن محمد آل عصفور، والرسائل الصلاتية الثلاث الصغرى والوسطى والكبري التي هي شرح للوسطى للعلامة الشيخ يوسف. كما قام بتحقيق أجوبة المسائل البهبهائية له ايضاً .

٤- الشيخ ناصر بن أحمد بن خلف آل عصفور

ولد في قرية عالي سنة ١٩٦٠م وهو ابن عميد أسرة آل عصفور الشيخ أحمد بن خلف. درس في بداية حياته المرحلة الابتدائية والإعدادية في البحرين، ثم غادر البلاد لطلب العلم في مدينة قم بإيران وعاد بعدها إلى البحرين.

له كراس اسماه مفتاح الرشاد في احكام الطهارة من كتاب السداد .

٥- الشيخ حسن بن أحمد بن خلف آل عصفور

ولد في المحرق بتاريخ ٢٤ / ٢ / ١٩٧٢ م ودرس في مدارس البحرين الحكومية وبعدها التحق سنة ١٩٩٢ م بالحوزة العلمية في مدينة قم وبقي مشتغلاً فيها بالتحصيل حتى سنة ٢٠٠٨ م حيث عاد الى موطنه البحرين وعين قاضياً في المحكمة الصغرى الشرعية الدائرة الجعفرية .

صدر له بعض المؤلفات :

١ ـ معلم الاسلام (سيرة الأئمة الاثنا عشر)

٢ ـ المرشد السياحي الديني للأماكن المقدسة

٣ ـ الصحيفة الفاطمية

٤ ـ المنار في اعمال الحج والعمرة

٥ ـ غريب طوس (حياة الامام الرضا عليه السلام)
٦ ـ هداية العباد الى فتاوى صاحب السداد.
٧ ـ منهاج الرجبيين
٨ ـ اتمام نهج البلاغة
٩ ـ طب القرآن
١٠ ـ دليل الحج وفلسفة المناسك

٦- الشيخ عبدالحسين بن خلف آل عصفور

ولد في عام – ١٩٣٧م بمدينة المنامة وهو شقيق الشيخ أحمد بن خلف وقد سافر معه إلى النجف الأشرف لطلب العلم. وهو من بين علماء آل عصفور المعروفين بعلمهم وحكمتهم. فقد تم اختياره ليكون عضواً بمجلس الشورى في الفترة من ١٩٩٢ إلى ٢٠٠٠ م لفترة دورتين متعاقبتين.
وللشيخ عبدالحسين جهود كبيرة في نشر العلم والمعرفة والعمل على تأسيس اول المكتبات الدينية العامة سنة ١٩٦٩ في المنامة العاصمة تحت اسم المكتبة العامة للثقافة الاسلامية وتثقيف أبناء مجتمعه، وسيتم التطرق إلى تلك الجهود في الفصل الثاني من هذا الكتاب أثناء الحديث عن مكتبة آل عصفور.

٧- الشيخ محسن بن عبدالحسين بن خلف آل عصفور

يعد الشيخ محسن بن الشيخ عبدالحسين بن خلف آل عصفور أكثر علماء آل عصفور غزارة في التأليف على مدى تاريخ الأسرة العلمي، فقد بلغ عدد مؤلفاته ١٧٣ عنواناً حتى تاريخ إصدار هذا الكتاب. ويرجع سبب غزارة إنتاجه المتنوع إلى تربيته، ووجوده وسط أسرة عرفت بحبها للعلم والمعرفة، وأنجبت الكثير من العلماء الأجلاء الذين كان لهم شأن كبير في الكتابة والتأليف على مدى أكثر من ثلاثة قرون متتالية.

ولد الشيخ محسن في مدينة النجف الأشرف عندما كان والده يدرس العلوم الشرعية فيها في يوم التاسع من المحرم سنة ١٣٨٤ هـ الموافق لـ ٢٠ – ٥ – ١٩٦٤ م وبعد تجاوز سنه للثانية من عمره رجع برفقة والده الى البحرين سنة ١٣٨٦ الموافق ١٩٦٦ م بعد زيارة المراكز المقدسة في دمشق ومدينة القدس وسكن في بيت والده الكائن في شارع الشيخ عبد الله. ونشأ وترعرع في هذا البيت وتعلم في مدارس البحرين الحكومية الابتدائية والإعدادية والثانوية. وشب في كنف والده محباً للعلم والمعرفة، ومقدراً لدور العلماء والباحثين.

وكان منذ نعومة أظفاره ذا ميول دينية بحتة.
كما شغف بالقراءة والبحث والدرس والاطلاع، فكان لتلك المعطيات أثرها الكبير في مجرى حياته العلمية والكتابية فيما بعد.

وكان في سنوات طفولته يحضر مجلس والده ويستمع إلى النقاش والحوار الذي يدور بين العلماء في المسائل الفقهية المتعددة. كما كان يصغي باهتمام شديد إلى المسائل التي يطرحها بعض الحضور وتتم الإجابة عنها من قبل المشايخ. وقد أثرت تلك المشاهد في نفسيته ودفعته فيما بعد إلى الاتجاه نحو الدراسة الدينية.

التحق في عام ١٩٧١ م بمدرسة الرشيد الابتدائية للبنين وفي عام ١٩٧٥ بمدرسة ابن سينا الابتدائية لتكملة دراسته في الصفين الخامس والسادس ، وكان متميزاً في تحصيله العلمي. وبعد تخرجه من المرحلة الابتدائية في عام ١٩٧٧م التحق بمدرسة أبو بكر الصديق الإعدادية، وانهى الأول والثاني الاعدادي وانتقل بعدها الى مدرسة القضيبية الاعدادية سنة ١٩٧٩ م وانهى الثالث الاعدادي والتحق في دراسته الثانوية في عام ١٩٨٠ بمدرسة الشيخ عبدالعزيز الثانوية. ونظراً لاشتداد شغفه ورغبته بالدراسة الدينية وترجيحها على الدراسة النظامية الحكومية فقد عزم بعد انتهائه من الصف الأول الثانوي على الالتحاق بابني عمه الشيخ ناصر والشيخ عادل في مدينة قم .

ذهب إلى إيران برفقة والده حفظه الله قبل انتصار الثورة الإيرانية وسقوط نظام الشاه بسنة للتعرف على الحوزة. وفي العام ١٩٨٠م بعد انتصار الثورة عاود الذهاب معه ثانياً إلى قم وسكن في بيت اشتراه عمه بالقرب من حرم السيدة المعصومة، حيث تتركز حلقات الدراسة. أوصى والده، السيد رؤوف جمال الدين بتعهد تدريسه بما يراه مناسباً له والسيد رؤوف هو حفيد الميرزا محمد الأخباري المشهور، وكان من زملاء والده في النجف الأشرف، ويعد من أشهر علماء اللغة هناك، وفي قم أيضاً، حيث فرّ إليها بعد إعدام الشهيد السيد محمد باقر الصدر لكونه من المقربين لديه ومن اللصقاء به. بدأ عنده دراسة الفقه في بداية الهداية للشيخ الحر العاملي، ثم مفاتيح الشرايع للفيض الكاشاني والقطر وشرح الألفية والنظام ومختصر المعاني والأصول الأصيلة للفيض الكاشاني وهداية الأبرار والكفاية للآخوند الخراساني، كما درس كتاب الشرايع عند الشيخ عبدالرسول البيابي من أساتذة القطيف وبعض أجزاء شرح اللمعة.

ودرس حاشية ملا عبدالله في المنطق عند السيد عبدالمطلب الجزائري من أحفاد السيد نعمة

الله الجزائري، وكان يدرس نهج البلاغة أيام الخميس عند السيد عبدالصاحب الجزائري، ومعالم الدين وملاذ المجتهدين عند السيد محمد الأشكوري، وحضر دروس متفرقة عند بعض الأساتذة في الأجرومية ومنطق مظفر وشرح الوسائل والتفسير.

أما البحث الخارج فقد التحق به عند الشيخ حسين المنتظري في أحكام الحسبة في كتابي معالم القربى والأحكام السلطانية والحدود والتعزيرات، وقسم من أحكام الصلاة في درس الشيخ الوحيد الخراساني.

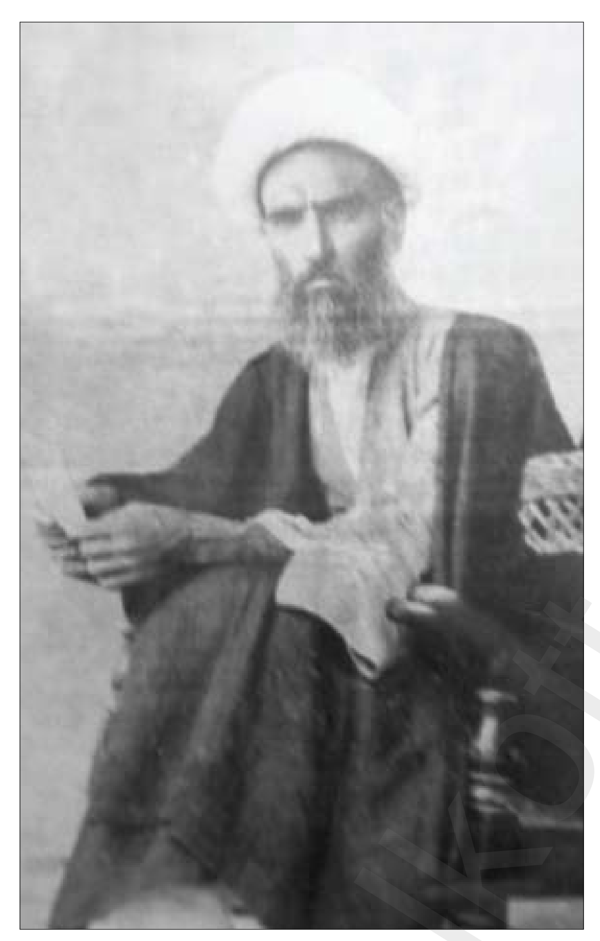
كان في تلك الفترة كثير المطالعة والتحقيق والتأليف، وطبع له عدد من الكتب ومازال له ملفات كثيرة في ميادين شتى من تلك الحقبة، عاقه عن إكمالها عودته لوطنه البحرين والتحاقه بالقضاء والتشاغل بتصريف شؤون الناس ومجالس الصلح بين الأزواج ونزاعات الولاية على المآتم والحسينيات.

لم يشعر بالغربة أثناء وجوده في إيران، لأن إيران كما يراها الشيخ محسن في الوقت الذي تعيش فيه التطرف العقلي والحركات الفلسفية والصوفية والأصولية، إلا أنك تجد تشدد الكثير من أبناء شعبها وعلمائها في الاهتمام بتراث أهل البيت، وحفظه وترجمته والترويج له أكثر بكثير من أولئك الصوفية والفلاسفة والأصولية، بل نجد أن أكثر حفظة الآثار والأخبار والمجاميع الحديثة عبر التاريخ هم من بلاد فارس، مثل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن يعقوب الكليني، ورئيس المحدثين الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي، وشيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، والعلامة المجلسي، والمحدث الشيخ حسين النوري الطبرسي وغيرهم.

ومن الجدير بالذكر أن الحوزة العلمية في قم هي أول حوزة أخبارية عالمية في التاريخ الإسلامي طوال عهودها السابقة، ولا يزال يسيطر عليها الجو الأخباري رغم سطوة الأصوليين لما يقرب من سبعين سنة، وبحكم شهرة المحقق الشيخ يوسف آل عصفور والعلامة الشيخ حسين آل عصفور وكثرة ما كتب عنهما من مدح وتبجيل وإطراء في كتب التراجم المتداولة، فمن الطبيعي أن يقدر ويحترم من ينتسب لهما لجميل ذكرهما ومساهمتهما في إثراء المكتبة الإسلامية بكتب متنوعة. وكما يصرح بذلك الكثير من مشايخهم وطلابهم. يكرم المرء في ولده". بهذه العبارة تم استقبال الشيخ محسن من قبل مسؤول السكن في مدينة العلم في مكتب صهر السيد الخوئي والمتولي السيد فقيه إيماني.

يقول الشيخ محسن "أنا لا أكن للإيرانيين إلا كل الود والاحترام، وليس لي إلا الذكريات

الجميلة معهم وفي الحوزة على وجه الخصوص. وقد بلغت ذروة شهرتي في السنين الثماني الأولى بعد صدور عدة كتب لي منها تفسير الأحلام وكتاب التبيان في تجويد القرآن والمقدمة الفاخرة وإتحاف الفقهاء في تحقيق مسألة اختلاف القراءات، والقراء والمرشد الوجيز وفهارس كتاب العين وغيرها. وكان اسم "الميرزا" يتردد في مناداتي على ألسن بعض طلاب الحوزة. حظيت باحترام من الكثير من الشخصيات العلمية فيها من الجاليات المختلفة، ولكني قليل الزيارات خصوصاً بعد تلك الفترة، حيث انهمكت فيها في الكتابة التي اضطررت معها للعزلة في الغالب. ما إن اختلط في زيارة لأحد مؤسساتهم العلمية إلا وأجد العروض تنهال علي لترؤس أو عقد اتفاقية لمشروع علمي ما".



الشيخ ابو تراب بحراني (آل عصفور كازرون)

كان له نشاطه المميز أثناء وجوده في إيران، ففي سنة ١٩٨٧ تم توفير الإمكانات كافة لصناعة ساعة شمسية في صحن الجمهورية في حرم الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد فقد قام بتصميمها وطلب صناعتها ووضعها في الصحن وقد تم التنفيد ومازالت الساعة باقية إلى اليوم.

وفي سنة ١٩٨٩ تم تعيينه مسؤولاً لقسم الدراسات الإسلامية في كلية الشهيد محلاتي، وقد عمل فيها لمدة أربعة أشهر إلا انه بسبب إلغاء القسم العربي ترك العمل فيها. وفي عام ١٩٩٠م عين مسؤولاً لمركز البحوث الإسلامية التابع لمنظمة الأوقاف الإيرانية في مدينة قم. لكنه أضطرر لتقديم استقالته بسبب بعض المضايقات.

طلب منه الشيخ جعفر السبحاني مشاركته في تأليف تفسيره الموضوعي مفاهيم القرآن، وقد

أنجز معه الجزء السابع منه حول السيرة النبوية وقد ذكر اسمه في مقدمة الكتاب. ثم طلب منه ترؤس لجنة تدوين موسوعة طبقات الفقهاء وصياغة المادة العلمية لها وقد عمل فيها مجاناً قرابة الستة أشهر نظم فيها منهجية العمل وكيفية تجميع المواد من المصادر. وكتب تراجم ما يزيد عن الستين ترجمة من تراجم فقهاء الصحابة، ولكن بسبب رجوعه للبحرين سنة ١٩٩٤م انقطع عنهم فاستعانوا بأحد الأدباء العراقيين لإكمال مجلدات الكتاب على النمط نفسه الذي انتهجه في كتابة تراجم الصحابة.

وفي ١٩٨٨م طلب منه الشيخ مصطفى النوراني أحد فقهاء قم، (وهو من زملاء الشيخ المنتظري في الدراسة)، تولي رئاسة لجنة مكونة من قرابة عشرة أشخاص يقومون بجمع المواد الفقهية وتسليمها له ليقوم بدوره بصياغة هيكلية الدولة الإسلامية وقوانينها الشرعية من جنائية وحقوقية في الأحوال الشخصية وغيرها، وترك له المجال مفتوحاً للاختيار والترجيح، على أن ترسل المدونة إلى باكستان بناء على طلب رسمي من الشهيد السيد عارف الحسيني زعيم الشيعة في باكستان، وذلك في زمن حكومة الجنرال ضياء الحق الذي أعلن الجمهورية الإسلامية الباكستانية، وطلب من الزعامات الدينية السنية والجعفرية تقديم مرئياتهم حول تأسيس الحكومة الإسلامية والهيكلية الإدارية والقانونية الشرعية وتأسيس لجنة تضم جميع القيادات والزعامات الدينية.

بعد كتابة ثلاثين صفحة من المجلد الأول من المشروع، فوجئ بالشيخ مصطفى يقدم له مقدمة للمجلد الأول لإعادة صياغتها وضبط متنها باللغة العربية. يذكر فيها تاريخ تطور الفقه. بعد مراجعته لها في المنزل وجد فيها كلاماً لا علاقة له بالمشروع الذي كانوا بصدده ما جعله ينسحب من تلك المهمة. وأرسل في طلبه فلم يجبه وتوقف المشروع برمته حتى قتل الرئيس ضياء الحق واغتيل السيد عارف الحسيني رحمه الله.

كان الشيخ محسن يتمتع بذكاء حاد واستطاع إجادة اللغة الفارسية في فترة وجيزة وأصبح بإمكانه البحث في الكتب العربية والفارسية التي تتحدث عن الفقه وعلم الشريعة، ما جعله يقطف ثمار العلم والمعرفة من بساتين مختلفة.

لم يشعر بوقت فراغ أثناء تواجده لطلب العلم في مدينة قم، وكان يقضي أوقات فراغه بعد الدراسة وفي إجازة نهاية الأسبوع في زيارة المكتبات ومراكز المعلومات بمدينة قم وغيرها من المدن الإيرانية كمدينتي طهران ومشهد حيث تتواجد في مكتباتها المركزية الكتب والمخطوطات العربية.

كانت ثمرة جده واجتهاده وبحثه ودراسته واطلاعه تكوين حصيلة علمية متراكمة في العلوم الدينية والإنسانية، فبدأ التأليف وهو طالب علم في مدينة قم، واستمر في مواصلة التأليف حتى يومنا هذا بهمة عالية ونشاط منقطع النظير. وقد بلغ عدد الكتب التي ألفها حتى الآن ١٧٣ عنواناً، وشارك في تأليف ٢٩ عنواناً، ما يعني غزارة نتاجه الفكري بشكل فاق التصور. وتؤكد الاحصئيات المتوافرة لدينا أن الشيخ محسن آل عصفور أكثر المؤلفين البحرينيين إنتاجاً على الإطلاق، حيث لم تشهد البحرين على امتداد تاريخها الثقافي عالماً أو مؤلفاً بلغ الذروة في الكتابة والتأليف ونال مكانة عالية كما بلغ ذلك الشيخ محسن، بل هو ظاهرة متفردة.

تعددت المواضيع التي طرقها أثناء تأليفه وأغنى بذلك المكتبة العربية بكتب جادة ومهمة. ففي مجال الفقه صدر له ٥٥ عنواناً، اتبعها بستة عناوين في أصول الفقه، و١١ عنواناً في الفقه المتعلق بالطب. كما صدر له ٨ عناوين في العقائد، و١٤ في علوم القرآن، وثلاثة في التفسير، وخمسة في الحديث، وستة في الأدعية، وثمانية في تراجم العلماء، وستة في مصنفات وقوانين الأحوال الشخصية، وستة أخرى في الاقتصاد، وثلاثة في التاريخ، وستة في الأيديولوجية الإسلامية، وثلاثة في فهرس المكتبات الخطية، واثنان في الثقافة، وثمانية في اللغة، و١٥ عنواناً في المتنوعات والكتيبات المتفرقة.

وساهم في تأليف الكتب المتعلقة في المناهج الدراسية للمعهد الديني الجعفري. فقد شارك في إعداد ٢٥ كتاباً مدرسياً، كما صدر له كتابان يتعلقان بمناهج الحوزات الدينية. وكتب العديد من المقالات التي تم نشرها في الصحافة المحلية.

كان همه الوحيد نشر العلم والمعرفة مع التركيز على مجالات معينة أهمها الفقه واللغة والتاريخ، والعمل على جمع المخطوطات التي كتبها علماء البحرين والمتفرقة في بعض البلدان الإسلامية. ومن أجل تحقيق جميع تلك الأهداف لم يتوقف يراعه عن الكتابة والبحث، وبذل المال الكثير في سبيل الحصول على المخطوطات الأصلية أو المصورة وذلك من أجل حفظ تراث البحرين العلمي.

تأسيسه مجمع البحوث العلمية :

أثناء انغماسه في جمع المخطوطات والكتب النادرة الخاصة بتراث البحرين العلمي، تبادرت إلى ذهنه فكرة تأسيس مركز يضم هذا التراث، فأخذ يضع الخطوط العريضة من أجل تحويل هذه الفكرة إلى منجز على أرض الواقع. وفي أثناء تبنيه تأسيس المركز توصل إلى

أهمية وجود مرصد فلكي يساهم في رصد ولادة الهلال في أول الشهر العربي.. فكان له ما أراد، واستطاع جمع زهاء ١٤٠ نسخة مخطوطة ومن بينها كتب مجموعة من كتب الشيخ يوسف بخط يده وأكثر من ألف نسخة مخطوطة مصورة لعلماء البحرين و ١٤ ألف عنوان كتاب، وأصبح هذا المركز يعرف بـ (مؤسسة مجمع البحوث العلمية).

يرجع حلمه بتأسيس (مجمع البحوث العلمية) إلى عام ١٩٩١م حين كان طالباً للعلم بمدينة قم، حيث كان يرى حاجة ماسة إلى تأسيس مركز علمي ثقافي ديني يهتم بشئون العلم والثقافة والدين في البحرين بلد العلم والحضارة والثقافة.

وانطلاقاً من هذا الدافع الحضاري، ومن الأهداف الثقافية المرسومة لهذا المشروع، انبثقت فكرة تأسيس (مجمع البحوث العلمية) ليحتل دوره الريادي في إعلاء أمجاد البحرين وحضارتها الإسلامية، والمحافظة على أثار علمائها وما خلفوه من تراث علمي يستحق الثناء والتقدير.

إصداره مجلة (لؤلؤة الخليج) :

كان الشيخ محسن كثير العطاء واسع الثقافة بمفهومها العام، ما أدى به إلى التفكير في إصدار مجلة تعنى بالشئون الدينية والعلمية والثقافية والتراثية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك أثناء تواجده في الدراسة في قم.. فكان له ما أراد بإصدار مجلة (لؤلؤة الخليج).

صدر العدد الأول في شهر رجب سنة ١٤١٢هـ الموافق سنة ١٩٩١م، وناشدت المجلة في صفحتها الأولى أصحاب الأقلام للمساهمة فيها، مبينة أهدافها السامية التي منها الابتعاد عن الطائفية بكل إشكالها، وجاء ذلك وفق النص التالي: «للإسهام في موضوعات المجلة باب مفتوح لكافة العلماء والمحققين والمهتمين بالشئون الدينية والثقافية والعلمية والتراثية من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي. إذاً فالمجلة ترحب بكل اقتراح أو إنتاج ينسجم مع مساعيها التثقيفية الهادفة... يشترط في المواضيع المرسلة أن يراعي فيها التحرر من كل ما من شأنه إثارة النعرات الطائفية والحزبية. من بين كتاب العدد الأول بالإضافة إلى الشيخ محسن آل عصفور رئيس تحرير المجلة كل من: الشيخ حميد المبارك، وسيد محيي الدين المشعل، وسيد ضياء الموسوي، وأحمد مهدي الماحوزي، وسيد هاشم الشخص (من الإحساء)، وإحسان صادق (من سلطنة عمان).

إزاء هذا النشاط الثقافي الزاخر والعطاء العلمي المتنوع، فقد أصبح شخصية علمية معروفة ومرموقة بين أوساط المجتمع، وأدى ذلك إلى تقلده العديد من الوظائف والمراكز وأصبح

عضواً فاعلاً في كثير من المؤسسات المحلية، هذا بالإضافة إلى نتاجه الجم.. وتم توثيق ذلك وفق التالي:

الوظائف:

تقلد أثناء حياته العلمية الكثير من الوظائف والمراكز أهمها:

- قاضي بمحكمة الاستئناف العليا الشرعية (سابقا)
- مستشار ببنك الاثمار
- مستشار بدار المراجعة الشرعية
- رئيس مؤسسة مجمع البحوث العلمية
- رئيس جمعية النهضة الحسينية

العضوية:

- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في مصرف البحرين المركزي
- هيئة الرقابة الشرعية في بنك كابينوفا
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في شركة التكافل الدولية
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في بنك الخليج للتمويل والاستثمار
- مستشار شرعي في بنك الاثمار
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في صندوق الوطني للاستثمارات الإسلامية التابع لبنك البحرين الوطني (سابقا)
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في بنك كابيفست
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في شركة سوليدرتي للتأمين
- عضو بهيئة الرقابة الشرعية في مصرف الشامل
- مستشار شرعي في دار المراجعة الشرعية
- عضو المجلس الشرعي للوكالة الدولية الإسلامية للتصنيف
- عضو هيئة تدوين المناهج بالمعهد الديني الجعفري

مؤلفاته :

العقائد

١ ـ نهجنا في الحياة

٢ ـ ظاهرة الغيبة ودعوى السفارة

٣ ـ المحجة في علائم ظهور الحجة
٤ ـ موجز عقائد الامامية
٥ ـ ريب المنون لمفتري البدع والزندقة والمجون
٦ ـ وظائف الشيعة في عصر الغيبة الكبرى
٧ ـ أجوبة المسائل الاعتقادية
٨ ـ مقامع الحديد في تفنيد بيانات جمعية التجديد

التفسير

١ ـ التفسير الميسر
٢ ـ مفاتيح الغيب والتبيان في تلخيص تفسير الميزان
٣ ـ مفاهيم القرآن الجزء السابع ـ السيرة النبوية (تأليف مشترك مع الشيخ جعفر السبحاني)

علوم القرآن

١ ـ التبيان في تجويد القرآن
٢ ـ المرشد الوجيز لقراء الكتاب العزيز
٣ ـ اتحاف الفقهاء
٤ ـ الدر النضيد في علمي القراءات والتجويد
٥ ـ آداب التلاوة
٦ ـ ترتيل التلاوة
٧ ـ تجويد التلاوة
٨ ـ أحكام التلاوة
٩ ـ خط التلاوة
١٠ ـ قراء قراءات التلاوة
١١ ـ تفسير التلاوة
١٢ ـ فقه آيات التلاوة
١٣ ـ القراءات القرآنية في كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي
١٤ ـ القاموس الوجيز لكلمات القرآن العزيز.

الفقه

١ ـ الموجز في أحكام الصيام والاعتكاف وزكاة الفطرة

٢ـ فقه الأنوار الوضية الميسر
٣ـ فقه السداد الميسر (التقليد والطهارة والصلاة)
٤ـ المختصر الرائق من فقه الحدائق
٥ـ لباب الحدائق الناضرة
٦ـ مائتا مسألة في فقه الجنس
٧ـ تحفة الأحباب في جواب من سأل من القطيف من الشباب
٨ـ اتحاف الأشراف بجواب مسائل الاعتكاف
٩ـ الجوهرة في نيات الحج والعمرة
١٠ـ تبصرة الناسكين بسنن الحجاج والمعتمرين
١١ـ مختصر تبصرة الناسكين
١٢ـ الحج الميسر للجميع
١٣ـ جامع المسائل الفقهية
١٤ـ أحكام هامة لكل صائم
١٥ـ فلسفات الحج العامة والخاصة
١٦ـ الآلئ المختارة في جواب مسائل فقه الطهارة
١٧ـ اتحاف الأشراف بجواب مسائل فقه الاعتكاف
١٨ـ اراحة البال في جواب مسائل الأطفال
١٩ـ ارشاد الحواس في جواب مسائل فقه الزكاة والأخماس
٢٠ـ اضاءة الحلك في جواب مسائل علم الهيئة والفلك
٢١ـ الأنوار المضيئة في جواب مسائل فقه البيئة
٢٢ـ المنحى الطريف في جواب مسائل علم الحديث
٢٣ـ الجواهر النورانية في جواب مسائل فقه الشعائر الحسينية
٢٤ـ الدرر البهية في جواب المسائل الفقهية الطبية
٢٥ـ الصولة والجولة في جواب مسائل فقه الحكومة والدولة
٢٦ـ الطريق المسلوك في جواب مسائل فقه الأخلاق والسلوك
٢٧ـ شذى العبير في جواب مسائل التفسير
٢٨ـ الفصول المرتبة في جواب مسائل فقه الأطعمة والأشربة
٢٩ـ القول السديد في جواب مسائل فقه التقليد
٣٠ـ اللؤلؤ والمرجان في جواب مسائل علوم القرآن
٣١ـ اللباب في جواب مسائل فقه الشباب
٣٢ـ المخلاة في جواب مسائل فقه الصلاة

٣٣ ـ المناهج المرضية في جواب فقه المسائل السياسية
٣٤ ـ النظرات الودية في جواب مسائل حول شؤون الحوزة الدينية
٣٥ ـ بهجة العصر في جواب مسائل ليلة القدر
٣٦ ـ بيان المشرب في جواب مسائل فقه النسب
٣٧ ـ منتهى اللباقة في جواب مسائل الفكر والثقافة
٣٨ ـ تسلية الانام بجواب قصص الأحلام
٣٩ ـ تنبيه العوام في جواب مسائل فقه الصيام
٤٠ ـ جامع الشتات في جواب مسائل فقه الشابات
٤١ ـ فض العناق في جواب مسائل الطلاق
٤٢ ـ قاطعة اللجاج في جواب مسائل فقه الزواج
٤٣ ـ كشف الالتباس في جواب مسائل فقه اللباس
٤٤ ـ كشف الهموم عن مسائل التاريخ والعلوم
٤٥ ـ السجال والجدال حول ما يثار حول قانون الأحوال الشخصية من المقال
٤٦ ـ منتهى الرأفة في جواب مسائل فقه المرأة
٤٧ ـ نهج المسترشدين في جواب مسائل فقه اصول الدين
٤٨ ـ منية الراغب في التحقيق حول صلاة الرغائب
٤٩ ـ العمدة في حكم من زنا بذات البعل والعدة
٥٠ ـ رد شبهات المغرضين حول مدرسة الأخباريين
٥١ ـ تنبيه القاصي والداني بجواب مسائل الدكتور حازم المشهداني (ق١)
٥٢ ـ اعلام القاصي والداني بجواب مسائل الدكتور حازم المشهداني (ق ٢)
٥٣ ـ العبق القرآني في جواب مسائل الدكتور حازم المشهداني (ق ٣)
٥٤ ـ بلغة الأماني بجواب مسائل الدكتور حازم المشهداني (ق ٤)
٥٥ ـ دعوة التعقل والتصويب لمثيري الشغب والتخريب
٥٦ ـ النفير والنقير في آذان مرتكبي التطبير
٥٧ ـ التنبيه على ماورد فيه اشتراط الفقيه
٥٨ ـ بلغة المسافر وضياء الحاضر
٥٩ ـ دليل المرأة الفقهي
٦٠ ـ الصلاة الكاملة
٦١ ـ المنتقى في حكم الموسيقى
٦٢ ـ حلية الأولياء في حكم الموسيقى والغناء
٦٣ ـ الجنس المشروع وغير المشروع

مصنفات وقوانين في أحكام الأحوال الشخصية

١ ـ قانون الأحوال الشخصية على ضوء الفقه الجعفري

٢ ـ أحكام الأحوال الشخصية

٣ ـ الموسوعة الشرعية في أحكام الأحوال الشخصية

٤ ـ وثيقة عقد الزواج (دستور الحياة الزوجية)

٥ ـ تقنين أحكام الأحوال الشخصية الخلفيات والحلول

٦ ـ تقنين الأحوال الشخصيّة الواقع والحلول

فقهية طبية

١ ـ العلاج باستخدام الخلايا الجذعية في علاج الأمراض المستعصية

٢ ـ أخلاقيات المهنة الطبية

٣ ـ فقه مسؤوليّة الطبيب الشرعيّة وضمانه

٤ ـ حمل العجائز

٥ ـ تحفة المريض

٦ ـ إعادة الشباب وإطالة الأعمار من خلال رؤية إسلاميّة

٧ ـ الاستنساخ من خلال رؤية إسلاميّة

٨ ـ الفحص قبل الزواج أخلاقياً وطبيّا وفقهياً

٩ ـ العقم وأطفال الأنابيب في الشريعة الإسلاميّة

١٠ ـ زراعة الأعضاء و ظاهرة العصرنة بين الطب والشريعة الإسلامية

١١ ـ رؤية الإسلام للعنف ومدلولاته وآثاره الاجتماعية

الحديث

١ ـ الجامع لأحاديث الوسائل والمستدرك (ثلاثون مجلداً)

٢ ـ مصادر الشريعة في فقه الشيعة (ثلاثون مجلداً)

٣ ـ موسوعة المحدثين (١٨ مجلداً)

٤ ـ نهج الكمال في وصايا النبي والآل

٥ ـ جامع وصايا النبي لخليفته الإمام علي

الأدعية

١ ـ المنتخب من الأدب والدعاء المستحب

٢ ـ كامل الأوراد في الأدعية والزيارات

٣ـ الحصن الحصين للمسافرين
٤ـ الحصن الحصين لرد كيد السحرة والمشعوذين
٥ـ بلغة المسافر وضياء الحاضر
٦ـ مطمئن القلوب ومنفس الكروب

أصول الفقه

١ـ أصول الإثبات في علم أصول الفقه
٢ـ أصول الفقه المقارن بين الإخباريين والأصوليين
٣ـ المدرسة الإخبارية في الماضي والحاضر (ندوة الساحل الشرقي بمدينة سيهات)
٤ـ بروفايل الإخبارية والأصولية (حوار حول المدرسة الإخبارية لعلي الديري)
٥ـ أجوبة مسائل في الاجتهاد والتقليد
٦ـ أجوبة شبهات وردود حول المدرسة الإخبارية

تراجم العلماء

١ـ حياة المحقق الشيخ يوسف آل عصفور البحراني ج ١
٢ـ حياة المحقق الشيخ يوسف آل عصفور البحراني ج ٢
٣ـ حياة العلامة الشيخ حسين آل عصفور البحراني
٤ـ حياة الشيخ خلف آل عصفور البحراني
٥ـ فقهاؤنا
٦ـ معجم تراجم أعلام البحرين
٧ـ معجم الإيجاز والإيعاز إلى مصادر تراجم أعلام البحرين والحجاز
٨ـ الدر النضيد في تراجم من ترجم لنفسه بالتحديد

التاريخ

١ـ موسوعة تاريخ الأنبياء
٢ـ موسوعة تاريخ آل عصفور
٣ـ الإمام علي في سطور

فهرسة المكتبات الخطية

١ـ فهرس مكتبة آل عصفور في مدينة بوشهر
٢ـ مخطوطات علماء البحرين في المكتبات الإيرانية
٣ـ مخطوطات علماء البحرين في المكتبات العراقية

الاقتصاد

١ - معجم المصطلحات المصرفية الإسلامية

٢ - التحديات والحلول أمام النظام المصرفي الإسلامي

٣ - تجارب التكافل الدولية

٤ - حلول ومنتجات التكافل

٥ - أسس العمل في الإسلام

٦ - المنار في فقه التجار

ثقافية

١ - بلغة الشيعة الكرام في تعبير رؤيا المنام

٢ - الناس في آخر الزمان

الشعائر الحسينية

١ - الحسين عبرة وعبرة

٢ - فلسفة الشهيد والشهادة في السلام

٣ - تقويم عاشوراء

٤ - فلسفة الشعائر الحسينية

الأيدلوجية الإسلامية

١ - الأصول الأيدلوجية البيئية في الإسلام

٢ - حريتنا

٣ - دولتنا

٤ - وطننا

٥ - سياستنا

٦ - ديننا

الفلك الإسلامي

١ - علم الفلك الإسلامي

٢ - علم الميقات الإسلامي

٣ - المفكرة الإسلامية

٤ - تقويم الحياة (صدر منه اكثر من خمسة عشر اصداراً)

مشاركة في تدوين قوانين

١ ـ قانون مكافحة التسول والتشرد

٢ ـ نظام مراكز ووحدات تقنيات المساعدة على الإنجاب

مناهج للحوزات الدينية

١ ـ اللباب لتنشئة الطلاب

٢ ـ قاموس الطالب فيما يهمه من المصطلحات والمطالب

اللغة

١ ـ علم الأصوات

٢ ـ علم الحروف

٣ ـ علم الإملاء ورسم الخط

٤ ـ علم أصول الصرف

٥ ـ علم الصرف

٦ ـ علم أصول النحو

٧ ـ علم النحو

٨ ـ فهارس كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي (مجلدان)

مناهج تعليمية للمعهد الديني الجعفري (تأليف مشترك)

١ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الثاني الابتدائي

٢ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الثالث الابتدائي

٣ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الرابع الابتدائي (الفصل الأول)

٤ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الرابع الابتدائي (الفصل الثاني)

٥ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الخامس الابتدائي (الفصل الأول)

٦ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الخامس الابتدائي (الفصل الثاني)

٧ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الخامس الابتدائي (الفصل الأول)

٨ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف الخامس الابتدائي (الفصل الثاني)

٩ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف السادس الابتدائي (الفصل الأول)

١٠ ـ كتاب العلوم الشرعية للصف السابع الابتدائي (الفصل الثاني)

مناهج تعليمية للمعهد الديني الجعفري المرحلة الإعدادية (أول إعدادي)

١ ـ النهج القويم في فقه الأمامية (كتاب الطهارة)

٢ ـ النهج القويم في فقه الأمامية (كتاب الصلاة)

٣ ـ كتاب العقيدة الإسلامية (توحيد الله)

٤ ـ كتاب التفسير

٥ ـ قواعد علم الحديث (السنة النبوية)

مناهج تعليمية للمعهد الديني الجعفري المرحلة الإعدادية (ثاني إعدادي)

١ ـ النهج القويم في فقه الأمامية (كتاب الصوم)

٢ ـ النهج القويم في فقه الأمامية (كتاب الزكاة والخمس)

٣ ـ كتاب العقيدة الإسلامية (العدل الإلهي)

٤ ـ كتاب علم التنزيل

٥ ـ قواعد علم الحديث (سنة أئمة أهل البيت)

مناهج تعليمية للمعهد الديني الجعفري المرحلة الإعدادية (ثالث إعدادي)

١ ـ النهج القويم في فقه الامامية (كتاب الجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

٢ ـ النهج القويم في فقه الامامية (كتاب الحج والعمرة)

٣ ـ كتاب العقيدة الإسلامية (النبوة)

٤ ـ كتاب علم التنزيل

٥ ـ قواعد علم الحديث (الأصول الروائية ومصادر الحديث عند الشيعة الامامية)

منوعات

١ ـ كشكول الأنس

٢ ـ نهاية الأرب للمتزوج والأعزب

كتيبات متفرقة

١ ـ حكمة توزيع الميراث في الشريعة الإسلامية

٢ ـ تاريخ التعايش السلمي بين الشيعة والسنّة في مملكة البحرين

٣ ـ مطارحات ومصارحات لشيعة الخليج

٤ ـ خصائص العالميّة في الوحي المُنْزَل

٥ ـ البعد الحضاري لحادثة الإسراء والمعراج

٦ ـ زراعة الأعضاء وجهة نظر شرعية
٧ ـ الوحدة والتسامح والحاكمية في المنهج السياسي للإمام الحسن المجتبى عليه السلام
٨ ـ الرسول الأكرم وبيت المال
٩ ـ ابن سينا نجم في سماء المجد
١٠ ـ مبادئ وحدة الأمّة الإسلاميّة ونهضتها في القرآن الكريم
١١ ـ الشروط التي ينبغي توفرها في المبلغ
١٢ ـ المشاركة في البرلمان ضرورة شرعية ووطنية

وعشرات المقالات والمقابلات الصحفية

٨- الشيخ محمد بن محسن آل عصفور

ولد سنة ١٩٥٢م وهو أبن أخي الشيخ علي العصفور صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين). وقد أتم دراسته التوجيهية في البحرين، واتجه لإكمال دراسته الأكاديمية في كلية الفقه الدينية بالنجف الأشرف، وكان حينها يواصل الدرس في الحوزة العلمية هناك. وقد حصل على البكالوريوس من النجف وعاد إلى البلاد ليعمل في سلك التدريس مدة سنتين، عاد بعدهما إلى مواصلة دراساته العليا فاتجه إلى مدينة مشهد بإيران وحصل على درجة الماجستير من جامعة فردوسي.

من نتاجه الفكري تحقيق رسالة في علم الكلام للشيخ ميثم.

٩- الشيخ عبد المجيد بن محسن آل عصفور

ولد في : ١٥/١١/١٩٦٠م في قرية المعاميروالتحق بالمدارس الحكومية وبعد انهائه الدراسة الثانوية توجه للدراسة الحوزوية الدينية في البحرين ثم انتقل منها الى طهران ثم الى الحوزة الزينبية في دمشق.

المؤهلات العلمية:

- بكالوريوس فلسفة وعلم نفس.
- دبلوم الدراسات الفلسفية المعمقة.
- دورة علمية وتدريبية في العلاج النفسي لمدة عام ونصف صادرة عن مركز أرمس للعلاج النفسي في كوبنهاجن.
- ماجستير علوم إدارية.

الخبرة العملية:

- مستشار ديني ومعالج نفساني بمركز أرمس للعلاج النفسي في العاصمة الدنمركية كوبنهاجن. (١٩٩٦ــــ٢٠٠٢م).
- إمام جمعة المركز الجعفري ثم الجمعية البحرينية في الدنمرك لمدة عشر سنوات. (١٩٩٢ــــ٢٠٠٢م).
- مرشد لحملات الحج القادمة من أوروبا سابقا، والبحرينية حاليا.
- خطيب ومحاضر في المناسبات الدينية والعامة. ويحاضر في دور المسنين، ومدارس وزارة التربية بمملكة البحرين.
- باحث شرعي أول بوزارة الشئون الإسلامية في مملكة البحرين.
- مؤسس مركز بيت السعادة للاستشارات النفسية والاجتماعية.
- له العديد من البحوث والدراسات اهمها :
  ١. الحكومة الإلكترونية..البحرين مثالا.
  ٢ . المدخل السلوكي في الإدارة.
  ٣. الإمامة – قراءة نص للشيخ ميثم البحراني.

و له مقالات في المجلات الدورية والصحف اليومية وله كتابان لم يطبعا بعد:

١. مستقبل الاسلام في الغرب.
٢ . رمضان شهر الرسالة.

- له العديد من المحاضرات والكلمات التلفزيونية التي بثت عبر قناة البحرين الفضائية، وقناة الأنوار الفضائية.
- ضيف متكرر على برنامج الإسلام والمجتمع الذي يبث مباشرة من قناة البحرين الفضائية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل، المحلية والعربية والدولية.

عضويات:

- رئيس المجلس الاستشاري لقناة الأنوار الفضائية – فرع مملكة البحرين.
- عضو لجنة مراقبة الأفلام السينمائية والمطبوعات المسجلة بمملكة البحرين.
- عضو اللجنة العليا للتقويم البحريني.
- عضو اللجنة المشتركة بين وزارة الشئون الإسلامية ووزارة التربية والتعليم.
- عضو لجنة التنسيق بين وزارة الشئون الإسلاميةبمملكة البحرين ورابطة الثقافة والإرشاد بجمهورية إيران الإسلامية.
- مؤسس لجمعية المسلمين الشيعة في الدنمارك.

الشيخ ابو الحسن عبدعلي حدائق (آل عصفور شيراز)

- مؤسس لرابطة الشباب المسلم في الدنمارك.
- عضو مؤسس لجمعية الصداقة البحرينية الدنماركية.

١٠- الشيخ سعيد بن عباس آل عصفور

ولد في قرية الدراز سنة ١٣٨٠هـ وهو من خطباء المنبر الحسيني المعروفين. درس في مدارس البحرين الحكومية، ثم اتجه إلى قم بإيران في طلب العلم، وعاد إلى البلاد خطيباً ومرشداً للحج.

وله من المؤلفات :

١ ـ السفراء الحقيقيون (عرض لما جاء حول سفراء الامام المهدي زمن الغيبة الصغرى)
٢ ـ خطبة النبي واعمال يوم الغدير
٣ ـ اعمال الحج والعمرة
٤ ـ الواجبات المالية (الخمس)
٥ ـ آداب المجالس
٦ ـ رسالة المسجد
٧ ـ الذخيرة في يوم المحشر في تنصيب القائم المنتظر
٨ ـ صلاة المسافر في الحرمين
٩ ـ باب الرحمة في الأدعية
١٠ ـ تقديم وتعليق على ارجوزة (شارحة الصدور للعلامة الشيخ حسين ال عصفور في اصول الدين).

١١- الشيخ علي بن محمد محسن آل عصفور

صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر مع تراجم آل عصفور) وهو الكتاب الذي استقينا منه الكثير باعتباره من بين أهم المصادر التي أرخت أسرة آل عصفور العلمية.

ولد في سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٥م ودرس بمدرسة سترة الابتدائية والتحق بالعمل بشركة نفط البحرين المحدودة وشغل وظيفة بسيطة. وكان لذكائه وجده واجتهاده الأثر الكبير في ترقيته من وظيفة إلى أخرى بخاصة وانه درس بمدرسة عبدالرسول التاجر الأهلية بالمنامة.. درس اللغة الانجليزية والرياضيات والضرب على الآلة الكاتبة باللغة الانجليزية.

أجاد تعلم اللغة الانجليزية نتيجة ما كان يتمتع به من ذكاء حاد فتم اختياره للتدريس بمدرسة بابكو، واستمر في سلك التدريس سبع سنوات، ثم رقي إلى منصب رئيس إداري خاص بالعمال والموظفين. بقي في منصبه هذا مدة ثلاث سنوات بعدها ترك الشركة لأسباب خاصة به والتحق بسلك التدريس بالمدارس الحكومية مغتنماً هذه الفرصة لتكملة دراسته الثانوية بحصوله على الشهادة التوجيهية سنة ١٩٦٧م، فالتحق فوراً بكلية الفقه بالنجف الأشرف وحصل على درجة البكالوريوس في عام ١٩٧١م.

استغل فترة وجوده طالباً بكلية الفقه، فأخذ يحضر دروس الحوزة العلمية ويدرس (شرائع الإسلام) فأنهاها، ودرس اللمعة الدمشقية وأنهى شطراً كبيراً منها، كما درس المنطق وعلم الأصول والمعاني والبيان.

نزح من النجف الأشرف إلى قم بإيران وعمل أستاذاً في دار التبليغ، كما واصل دراسته في كلية الإلهيات في طهران وحصل على شهادة الماجستير. وعندما رجع إلى وطنه البحرين قام بإلقاء المحاضرات واشتغل بالتأليف فأنجز زهاء ٤٣ مصنفاً تراوحت بين التأليف باللغتين العربية والانجليزية والترجمة. وقد بلغ عدد كتبه باللغة العربية ١٢ عنواناً والبقية باللغة الانجليزية، بالإضافة إلى تحقيقه العديد من أجوبة المسائل المختلفة.

(١) مؤلفاته باللغة العربية

- شبهات حول التشيع
- عقيدتي
- الإمام علي (ع)
- الإمام الحسن (ع)
- الإمام الحسين (ع)
- قسم عظيم (مترجم من الفارسية إلى العربية والانجليزية)
- العدل الإلهي
- الموسيقى والحضارة
- تحديق قصير في أسباب سوء المصير
- فلسفة الحجاب
- الحقوق الإسلامية والعقوبات الجنائية (أطروحة فوق الليسانس)
- بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر مع تراجم علماء آل عصفور



(٢) مؤلفاته باللغة الانجليزية

- تعاليم الإسلام
- كتاب الطهارة
- كتاب الصلاة
- الخصائص (ترجمة إلى الانجليزية)
- رحلة إلى كوكب الحرية
- الجزيرة الظلماء
- الفتنة الكبرى في الإسلام
- قسم عظيم (مترجم إلى العربية والانجليزية)
- المسيحية في القرن العشرين
- المحاضرات العشر
- مائة كلمة للإمام علي بن أبي طالب (ع) (مترجم إلى الانجليزية)
- دروس إسلامية (الجزء الأول)

- دروس إسلامية (الجزء الثاني)
- دروس في الإسلام (الجزء الثالث)
- فلسفة الحجاب
- ذكرياتي في الهند
- أصول الدين خمسة
- فروع الدين
- الحياة المعيشية في الإسلام
- الحياة الاجتماعية في الإسلام
- نظرة الإسلام للحياة
- أخلاق أهل البيت (ج١)
- أخلاق أهل البيت (ج٢)
- دروس في العقائد الإسلامية
- التشيع في نظر المنصفين
- الشباب وصراع الحياة
- مسائل دينية
- النبي صلى الله عليه وآله
- الإمام علي (ع)
- الإمام الحسن بن علي (ع)
- الإمام الحسين بن علي (ع)
- رسالة كربلاء

(٣) تحقيقاته

- أجوبة المسائل الدهلكية (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أجوبة المسائل اللطفية (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أجوبة المسائل الصمدية (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- مسائل متفرقة (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أجوبة مسائل عبداللطيف (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أجوبة المسائل العملية (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أجوبة مسائل متفرقة (فتاوي العلامة الشيخ حسين)
- أرجوزة عقائدية
- رسالة في الأحكام الضرورية

- أحياء الأحياء في تسوية النصوص بين تقليد الأموات
- الجزء الأول من كتاب الأنوار اللوامع
- الجزء الأول من كتاب السوانح

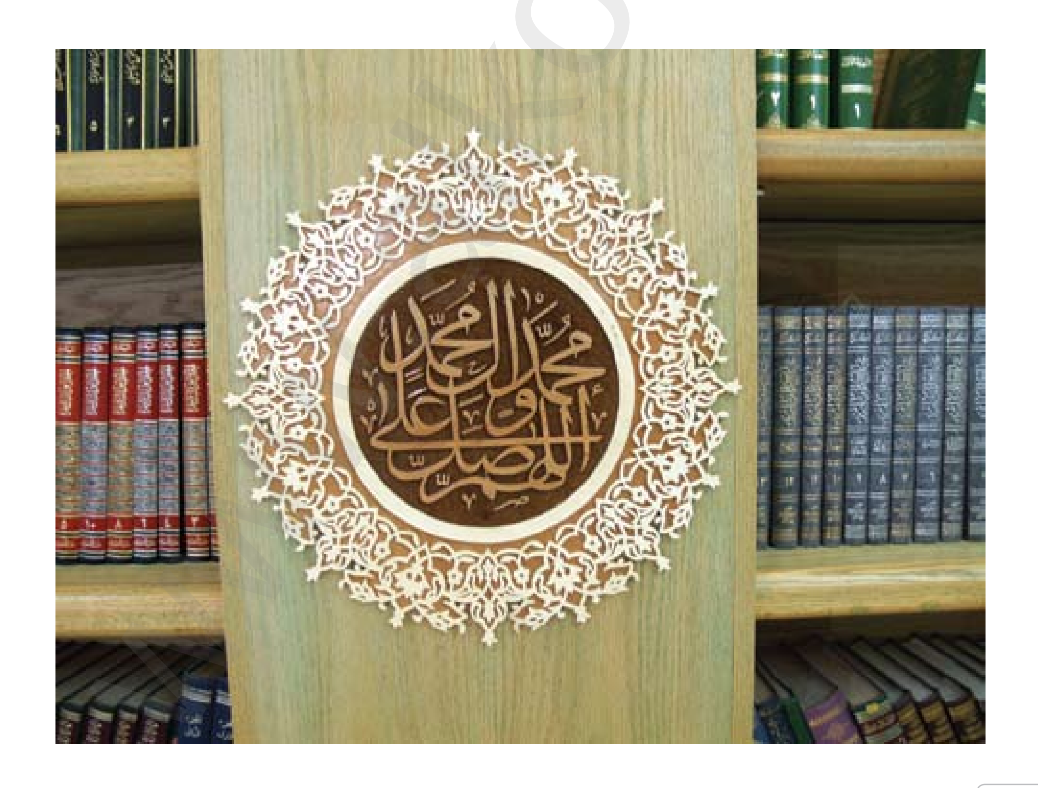
المصدر

- بعض فقهاء البحرين للعصفور. ص١٢٦

وللشيخ علي عدة أبناء من طلاب العلوم الاسلامية ومن الخطباء منهم :

١٢- الشيخ حميد بن علي محمد محسن آل عصفور

أحد أبناء الشيخ علي محمد محسن آل عصفور صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين)، ولد في سنة ١٣٧٩هـ بمدينة المحرق، ودرس في مدارسها الابتدائية، وأكمل دراسته الابتدائية في العراق حين كان والده يدرس هناك في النجف الأشرف. والتحق بالحوزة العلمية بالنجف. ثم هاجر مع والده إلى قم بإيران والتحق بدار التبليغ الإسلامي، ومدرسة آية الله العظمى السيد محمد رضا الكولبايكاني. وبعد عودته إلى موطنه البحرين أخذ يعمل في سلك التدريس بالمدارس الحكومية إضافة إلى قيامه بالتدريس في بعض الحوزات العلمية في البحرين.



١٣- الشيخ جمال الدين بن علي محمد محسن آل عصفور

أحد أبناء الشيخ علي محمد محسن آل عصفور صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين) ولد في مدينة المحرق في عام ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م ودخل المدرسة الابتدائية، وأكمل دراسته الابتدائية في إحدى مدارس النجف الأشرف بعد سفر والده لطلب العلم هناك. وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية التحق بالحوزة العلمية في النجف، ثم هاجر إلى قم مع والده لطلب العلم هناك.
وبعد عودته إلى البحرين عمل بسلك التدريس في المدارس الحكومية، وكان يعمل مرشداً في أيام الحج والعمرة. توفي في شهر شوال ١٤٠١هـ الموافق ١٩ من شهر أغسطس ١٩٨١م.

١٤- الشيخ حسين بن علي محمد محسن آل عصفور

أحد أبناء الشيخ علي آل عصفور صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين)، ولد في قرية المعامير سنة ١٣٦٩هـ/١٩٥١م ودرس في مدارس البحرين الحكومية، ثم أتم دراسته في النجف الأشرف حين سافر إليها والده لطلب العلم. والتحق بالحوزة العلمية في النجف في سنة ١٣٨٥هـ. وهاجر إلى قم مع والده وأكمل دراسته. وهو إمام الجماعة في بعض قرى البحرين، كما يعمل مرشداً في الحج والعمرة.

١٥- الشيخ عباس بن علي محمد محسن آل عصفور

ولد بتاريخ ١٢ - ١٠ - ١٩٧٥م
والتحق قبل عقد ونصف للدراسة بالنجف الأشرف ولا زال يدرس فيها ويتردد بين الحين والآخر على البحرين
له عدة كتب منها :

١ـ أمل الإمام بمعرفة اسرار الصيام
٢ـ أمل الحياة في تأويل أسرار الصلاة
٣ـ منظومة الأمل لقواعد علم المنطق الأجل وهو نظم لكتاب منطق مظفر على هيئة أرجوزة كبيرة تقع في مجلدين قدم له المحقق المشهور الشيخ باقر شريف القرشي
٤ـ تبرير الأعمال المبرورة
٥ـ أمل الابتهاج بمعرفة اسرار مناسك الحجاج
٦ـ النسبة بين العنوان والمعنون
٧ـ المرأة وشرائع الأرض
٨ـ منظومة الأصول (قيد الإكمال)

٩ـ أمل المتأمل في رجال الوحي المتنزل (قيد الإكمال)
١٠ـ الفجوة بالفعل والقوة
١١ـ ايديولوجية الوحدة والاتحاد
١٢ـ المعادلة الكرية
١٣ـ سلطنة الأب (بحث فقهي)
١٤ـ منظومة في الدراية قيد التأليف

كما له بعض المؤلفات باللغة الانجليزية :

- martyr in the prayers niche"
- the viel"
- planet of freedom"
- the leader of karbala



مكتبة مجمع البحوث العلمية



الفصل الثاني

مكتبة آل عصفور في القرن الثامن عشر الميلادي ووضعها الحالي

منذ أن دخلت البحرين الإسلام راجت فيها حركة الكتابة والنقل والتأليف وبرز فيها العديد من رجال الدين الذين كتبوا في مجالات مختلفة كالفقه، والأدب، والفلسفة، والتاريخ، والتراجم، وأبدعوا في الشعر. وتكونت لرجال الدين مكتباتهم الخاصة المليئة بالمخطوطات المؤلفة من قبل علماء البحرين، وتم ذكر معظمها في كتاب (لؤلؤة البحرين) للشيخ يوسف البحراني و(أنوار البدرين) للشيخ علي البلادي، و (أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً) لسالم النويدري، وكتاب (الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر) للشيخ محمد علي بن محمد تقي آل عصفور.

كانت البداية قلة من الكتب يضعها رجل الدين على أحد رفوف غرفته. وبمرور الأيام تطور الأمر إلى جمعها في صناديق خشبية يحملها معه أينما رحل أو استقر، ثم أخذت المكتبات الخاصة تتوسع شيئاً فشيئاً إلى أن أصبحت ظاهرة تكدس الكتب في غرفة نوم العالم أو مجلسه من الأمور المألوفة التي يشاهدها المرء آنذاك[١].

أسست المكتبات الخاصة ومنها مكتبات العلماء بشكل منظم في البحرين اعتبارا من القرن الثامن عشر الميلادي. وتعد مكتبة آل عصفور أول مكتبة خاصة في البحرين برزت في ذلك القرن. ولم يكن بمستغرب تأسيس أول مكتبة خاصة منظمة على أيدي أسرة آل عصفور، وهي أسرة العلم والعلماء على امتداد تاريخ البحرين الحديث والمعاصر.

فقد اهتم جدهم الكبير الشيخ أحمد بن إبراهيم آل عصفور المتوفى سنة ١١٣١هـ/١٧١٨م بتأليف الكتب وجمعها ، فكون لنفسه مكتبة خاصة به ضمت أهم وأشهر الكتب المؤلفة في عصره ، كما ضمت بين مقتنياتها ٢١ رسالة جميعها في الفقه عدا رسالة هي بحث فلسفي بعنوان (الجوهر والعرض) وجميع تلك الرسائل من آثاره ومصنفاته .

وبعد استيلاء العمانيين على البحرين وما تبع ذلك من أحداث هاجر على أثرها الشيخ أحمد إلى القطيف، وطلب من ابنه الشيخ يوسف أن يتولى جمع كتبه التي تفرقت بين الناس. ويبدو أن الشيخ أحمد اخذ جزءا من كتبه ولجأ بها إلى القلعة، إلا أن العمانيون استولوا عليها ونهبت كتبه وتفرقت بين الناس. ويذكر الشيخ يوسف في (لؤلؤة البحرين) ذلك بوضوح

---

(١) منصور محمد سرحان. المكتبات في البحرين. ص ١٤



مكتبة مجمع البحوث العلمية

بعد سفر والده إلى القطيف فيقول: (.. تركني في البحرين في البيت الذي لنا في قرية الشاخورة حيث أن في البيت بعض الخزائن المربوط فيها على بعض الأسباب من كتب وصفر وثياب ، فأنه نقل معه جملة إلى القلعة التي قصدوا الحصار فيها وأبقى بعضا في البيت مربوطا عليه في أماكن خفية. فأما ما نقل إلى القلعة فانه ذهب بعد أخذهم القلعة قهرا، وخرجنا جميعا.

بمجرد الثياب التي علينا. ولما سافر إلى القطيف بقيت أنا في البلد، وقد أمرني بالتقاط ما يوجد من الكتب التي نهبت في القلعة واستنقاذها من أيدي الشراة، فاستنقذت جملة مما وجدته وأرسلت به إليه مع جملة ما في البيت شيئا فشيئا ..) (١).

آلت المكتبة بعد وفاة الشيخ أحمد إلى ابنه الشيخ يوسف الذي عمل على زيادة محتوياتها. وكان يتنقل بين البحرين والقطيف، ثم هاجر في عام ١١٣٩هـ / ١٧٢٦م إلى نواحي إيران حيث استقر به المقام في شيراز، وبدأ بتأليف موسوعته المشهورة (الحدائق الناضرة). وأخيرا هاجر إلى كربلاء بالعراق حتى مات ودفن هناك في عام ١١٨٦ هـ / ١٧٧٢م، مخلفا مكتبة كبيرة تحتوي على العديد من الكتب في الفقه واللغة والتراجم والفلسفة .
وحكى بعض معاصريه من علماء لبنان انه زاره في كربلاء وشاهد مكتبته التي تنوف على العشرين الف كتاب .

وحرصا منه على بقاء المكتبة ودوام استمراريتها أوصى بجميع مصنفاتها المكتوبة بخط يده وغيرها من كتب ورسائل وأجوبة مسائل، لابني أخويه الشيخ حسين بن الشيخ محمد والشيخ خلف بن الشيخ عبد علي. وذكرت وصيته هذه في نهاية كتاب (لؤلؤة البحرين) حيث يقول : (وقد أوصيت لكما بجميع مصنفاتي المكتوبة بيدي، وغيرها من كتب ورسائل، وأجوبة مسائل، فاحتفظا بها، وأكثرا من نسخها محافظة على بقائها والانتفاع بها لمن يأتي بعدكما ..) (٢).

حملت المكتبة بكاملها إلى البحرين وتعهدها الشيخ حسين الذي وظف جماعة من النساخ لاستنساخها عن الأصل وفقا لوصية صاحبها الشيخ يوسف، إلا أن انشغاله – أي انشغال الشيخ حسين – بالتأليف صرفت جهود النساخ إلى كتابة مصنفاته. وبعد مقتل الشيخ

---

(١) الشيخ يوسف البحراني. لؤلؤة البحرين. ص ٤٤٣

(٢) المصدر السابق. ص ٤٥٠

حسين على يد الغزاة العمانيين نزح ثلاثة من أبنائه وهم الشيخ حسن، والشيخ عبد علي، والشيخ أحمد إلى مدينة بوشهر و حملوا معهم معظم ما احتوته مكتبة الشيخ يوسف.
تعهد الشيخ حسن باعتباره أكثر إخوانه علماً وفضلاً أمور المكتبة خاصة وانه حصل على منزل كبير متعدد الغرف هدية من أحد كبار التجار في الجنوب الإيراني واسمه حاج ملك بهبهاني الذي زوجه أيضاً ابنته، فأودعت الكتب في غرفة في الطابق العلوي للمنزل في جانب الركن الشرقي منه[1] . نال الشيخ حسن شهرة واسعة وتربع على سدة القضاء وإمامة الجمعة والجماعة في بوشهر وأصبح مرجعاً لاستقاء الأحكام بخاصة وأنه صنف رسالته المعروفة بالفتاوى الحسينية في العلوم المحمدية، كما شرح منظومة شارحة الصدور في الأصول الإعتقادية الخمسة لوالده العلامة يقع في مجلدين.

بعد وفاته في عام ١٢٦١هـ خلفه أخوه الشيخ عبدعلي في كل وظائفه بما في ذلك الاهتمام بالمكتبة باعتبارها أهم مركز علمي وثقافي آنذاك. وتولى أمرها بعد وفاته أخوه الشيخ أحمد.

بعد وفاة الشيخ أحمد قدم الشيخ إبراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ حسين العلامة إلى بوشهر وسكن في نفس المنزل الذي تتواجد فيه المكتبة بعد أن أصبح فارغاً من ساكنيه بارتحالهم عنه، وباشر الاهتمام برعاية المكتبة وتنظيمها. وبعد وفاته تولى أمرها ابنه الشيخ محمد.

وهكذا أصبحت المكتبة تنال الرعاية والاهتمام من أسرة آل عصفور المتواجدين بمدينة بوشهر. وكان آخر مشايخ آل عصفور الذين تعهدوا المكتبة الشيخ محمد علي بن محمد تقي آل عصفور، وتولى بعده الإشراف عليها صهره وزوج ابنته السيد هاشم العدناني، ثم تولى أمرها ابنه السيد محمد تقي الذي توفي في مقتبل العمر فخلفه عليها أخوه السيد طالب العدناني.

غلقت المكتبة على مدى ٣٦ عاماً في الفترة من ١٣٢٥هـ ش إلى عام ١٣٦١هـ ش. ونظراً لقدم القسم الشرقي من المنزل الذي تتواجد به المكتبة وعدم صيانته، فقد انهار هذا القسم بكامله، فطمرت جميع تلك الكتب تحت الأنقاض، وقد تمكن السيد محمد تقي من محاولة انتشال تلك الكتب قبل فوات الأوان.

---

(١) لؤلؤة الخليج. ع١ (١٩٩١م) ص ٣٧

يذكر الشيخ علي محمد محسن العصفور صاحب كتاب (بعض فقهاء البحرين) في مقدمة كتابه أنه زار المكتبة بعد حادث انهيار المبنى وساهم في تنظيف المكتبة وتنظيم الكتب في الطابق الأرضي في الحجرة المجاورة لباب المنزل على الجانب الأيسر.

وعلى الرغم مما تعرضت إليه المكتبة إلا أنها بقيت شامخة بما تضمه من مخطوطات وكتب نادرة ورسائل علمية متنوعة. ووضعت لافتة كبيرة على باب المنزل كتب عليها «مكتبة آل عصفور» وبجانبها قطعة أخرى كتب عليها النسب الكامل للعلامة الشيخ حسن وتسلسل نسب آبائه، حيث كان قبره في نفس المبنى.

تعرضت بعض مقتنيات المكتبة إلى التلف أو السرقة. ويذكر الشيخ محسن آل عصفور في مقالة كتبها في مجلة (لؤلؤة الخليج) سرقت مجموعة من الكتب الخطية النفيسة من المكتبة وتم بيعها خلسة لمكتبة السيد المرغشي بمدينة قم ومكتبة الامام الرضا عليه السلام بمدينة مشهد وغيرهما، ومنها: رسالة الشيخ حسن العملية ومجموعة رسائل وكتب أخرى قيمة.

أدت تلك الحادثة إلى اهتمام عائلة آل عصفور بالمكتبة والمحافظة عليها باعتبارها كنزهم العلمي. وقد شعروا بأن الخطر يداهم المكتبة وان عليهم التحرك من أجل المحافظة على ما بقي فيها من مخطوطات وكتب. ففي عام ١٤٠٨هـ سافر إلى بوشهر الشيخ عادل بن أحمد آل عصفور وسكن في نفس المنزل الذي تتواجد به المكتبة بعد أن تعرف على السيد أبو طالب العدناني الذي كان معنياً بالمحافظة على المكتبة، فاتفق معه على إصلاح وترميم كافة الكتب والمخطوطات المصابة أو الممزقة[١].

يذكر الشيخ محسن آل عصفور كيف أن العناية الربانية حفظت المكتبة من الضياع. فقد تنامى إلى سمعه أن المكتبة عرضت للبيع في المزاد، وأن أشخاصاً ذهبوا إليها وقيموها لكن السيد أبو طالب طلب خمسة عشر مليون تومان لبيعها بالجملة. وبمجرد سماعه هذا الخبر سافر الشيخ محسن برفقة ابن عمه الشيخ عادل وابن عمه الآخر الشيخ محمد بن أحمد بن الشيخ حسن صاحب القبر المدفون في المنزل. وعند وصولهم مدينة بوشهر وجدوا أن عدد الكتب والمخطوطات بالمكتبة لا يتجاوز المائة كتاب أي ما يمثل سبع كمية الكتب. وعندما سأل الشيخ محسن السيد أبو طالب أبلغه أن معظم مقتنيات المكتبة تم نقلها إلى مكان مأمون بحجة أن أحد أفراد العائلة ويدعى محمد بن الشيخ عبدالنبي قد تقدم بشكوى ضد السيد

(١) لؤلؤة الخليج. ع١ (١٩٩١م). ص ٣٨

أبو طالب يدعي أنه الوريث الوحيد للمكتبة[1].

بذل الشيخ محسن وابني عميه جهوداً مكثفة للاطمئنان على سلامة الكتب فلم تفلح جهودهم، فعادوا إلى مدينة قم وتقدم الشيخ محسن بشكوى عاجلة لدى الجهات المسئولة في وزارة الأوقاف. وعلى أثر ذلك بادروا بالسفر إلى بوشهر واعتقل السيد أبو طالب، وشكلت له محكمة جنائية بصفته سارق لثروة ثقافية مهمة. وعند استجوابه اعترف بمكان وجود تلك الكتب، وكان قد نقلها إلى منزل والد زوجته، فتم على أثر ذلك نقلها إلى مركز أمني في مدينة بوشهر ثم إلى إدارة الأوقاف فيها، وبعد ذلك تم شحنها إلى مدينة طهران. وفور وصولها طلب من الشيخ محسن فهرستها بالكامل، فسافر إلى طهران وبقي هناك قرابة الأسبوع إلى ان تمكن من عمل فهرس لمقتنياتها. وبعد الفهرسة تم إرسالها إلى جامعة طهران ليتم تعقيمها في أجهزة خاصة. وطلب الشيخ محسن تصوير بعض مخطوطاتها فلبي طلبه. أما الفهرس الذي أعده فانه ينقسم إلى قسمين: الأول وفيه ذكر الكتب الخطية، والثاني يحتوي على المطبوعات الحجرية القديمة.

تحتوي المكتبة على خزانتين حديديتين تضمان العديد من المخطوطات بحالة جيدة. كما توجد مجموعة من المخطوطات على رفوف جدارية ، ومجموعة أخرى مختلطة بدفاتر الزواج، ومحاسبات مالية، وتثبيت ملكية. وفي غرفة أخرى توجد حوالي ثمانية أكياس من القماش، وثلاث علب كرتونية كبيرة، مملؤة بالمخطوطات في حالة يرثى لها. وهذا يعني أن المخطوطات المتواجدة على رفوف الخزانتين الحديديتين هي التي سلمت من القوارض والرطوبة، أما المخطوطات الأخرى فقد تضررت نظرا لتعرضها للرطوبة والقوارض. كما تعرضت بعضها إلى السرقة وفقدت بذلك مجموعة كبيرة من المخطوطات النفسية[2].

وجاء في (فهرس مخطوطات مكتبة آل عصفور في بوشهر) أن عدد المخطوطات التي كانت تحتويها المكتبة وصل إلى قرابة ٨٠٠ مخطوطة تضم أهم ما صنفه علماء وأسرة آل عصفور، ولم يبق منها إلا ٥٣٩ مخطوطة في حالة سليمة. وهناك اكثر من ٢٥٠ مخطوطة تهلهلت حباكتها وتبعثرت أوراقها. بل آن هناك مخطوطات لا يمكن فتحها أو تصفحها لأن أوراقها تيبست وتلاصقت. أما محتويات المكتبة فهي المخطوطات التي تمثل اكبر نسبة فيها، وكتب مطبوعة طباعة حجرية، وهي قليلة، وكتب مطبوعة معاصرة وهي قليلة جدا[3].

---

(٢) المصدر السابق. ص ٣٨

(٢) المكتبات في البحرين (مصدر سابق). ص ١٦-١٧

(٣) المكتبات في البحرين (مصدر سابق). ص ١٧

وثق (فهرس مخطوطات مكتبة آل عصفور في بوشهر) الذي أعده حبيب آل جميع وأحمد المرهون الصادر في عام ١٩٩٨م محتويات المكتبة، وقدم لنا فهرسا ببليوغرافيا متكاملا غطى ٥٣٩ مخطوطة منها ١١ في علوم القرآن، و ٢١٢ في علوم الفقه، و ١٢ مخطوطة في علم أصول الفقه، و ٤٣ في اللغة العربية، و ١١ في الشعر، و ٥١ في الحديث وعلومه، و ٤٧ في السيرة، و ١٣ في التاريخ، و ٣١ في العقائد، و ١٧ في الفلسفة، و ٢٣ في الدعاء والزيارة، و ٣ مخطوطات في الجغرافيا والفلك، و ٣ في الطب، و ٤ في الحساب، و ٩ في الكشاكيل، و ٤٧ في مواضيع مختلفة.

وقد نقلت جميع مقتنيات المكتبة في عام ٢٠٠٠م إلى مدينة مشهد وأصبحت ضمن مقتنيات المكتبة الرضوية.

كان ذلك مصير الجزء الأكبر من مكتبة آل عصفور التي أسسها الشيخ أحمد بن إبراهيم آل عصفور، ونمت وازدهرت على يدي الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور صاحب كتاب الحدائق.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هو مصير الجزء الآخر من المكتبة الذي بقي في البحرين؟ وللإجابة عن هذا السؤال فقد اتجهت إلى أسرة آل عصفور لمعرفة الحقيقة، وتبين أن الجزء المتبقي في البحرين كان تحت مظلة صاحب الفضيلة الشيخ خلف العصفور. وعندما توفي أصبحت المكتبة لابنيه الشيخ أحمد بن خلف والشيخ عبدالحسين بن خلف، ما جعلني اتجه إلى الشيخ عبدالحسين لمعرفة واقع هذا الجزء المهم من المكتبة معتمداً في ذلك على المنبع أو المصدر الحقيقي.

حدثني الشيخ عبدالحسين بن خلف آل عصفور أنه بعد وفاة والده اتجه وأخوه الشيخ أحمد للدراسة بالعراق. ولكونهما يدرسان في الخارج فقد تم إيداع مكتبة والدهما بغرفة في مبنى المحكمة القديم بقسم أموال القاصرين. وبعد رجوعهما فتحا الغرفة فوجدا الكتب على حالها، كما وجدا عشرات من الكتب قد أتلفتها الأرضة والقوارض. وقاما على الفور بنقلها إلى منزلهما، وهناك تم الاهتمام بتجليد المخطوطات. غير أن بعض المخطوطات وهي مؤلفات والدهم الشيخ خلف قد تلفت أو تضررت بفعل الرطوبة والحشرات.

وباقتسام محتويات المكتبة بينهما، حرص الشيخ عبدالحسين على أن يقوم بمشروع ثقافي يتمثل في فتح مكتبة لرجال الدين وبقية المثقفين في البلاد للاستفادة من محتويات مكتبته

التي ضمت بعض الكتب والمخطوطات من مكتبة الشيخ يوسف، ومن أجل ضمان نجاح مشروعه الثقافي قام في البداية بزيارات متكررة للعراق وإيران واشترى المئات من الكتب في الفقه واللغة والأدب والتاريخ والتراجم والمعاجم والموسوعات المتنوعة، وشحنها إلى البحرين عن طريق البواخر.

وجد الشيخ عبدالحسين أن الوقت قد حان لتنفيذ مشروعه الثقافي خاصة وأن الكتب بدأت تتكدس في غرف منزله ووصل عددها أكثر من ٤٠٠٠ كتاب، فقام باستئجار قسم من مبنى عبدالنبي بن ضيف في وسط سوق المنامة، ورتب فيه الكتب وفق مواضيعها، وفي عام ١٩٦٩م تم استكمالها من حيث الأثاث واللوازم والتجهيزات الأخرى، وقام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل خليفة بفتح المكتبة في احتفال خاص لهذا المشروع الثقافي الرائد.

بدأت المكتبة تقدم خدماتها للمترددين عليها، وصاحب وجودها إقامة الندوات والمحاضرات وتدريس بعض العلوم الدينية، كما أصدرت المكتبة مجلة (الأمل) وكانت تطبع على جهاز استانسل، وتصدر اسبوعياً، ويوزع منها ٢٠٠ نسخة. وبعد مضي ثلاث سنوات على افتتاح المكتبة انتقلت إلى مبنى الأوقاف الجعفرية المعروفة حالياً (بمجمع الزهراء) وتم استئجار المبنى بكامله، وخصصت غرفة للمطالعة كما تم توزيع الكتب على الغرف وفق مواضيعها.

وفي عام ١٩٨٠م طلبت دائرة الأوقاف إخلاء المكان لهدمه وبنائه من جديد، فاضطر الشيخ عبدالحسين إلى أن يبني طابقاً فوق المبنى الذي يملكه بشارع الشيخ عبدالله، ونقلت محتويات المكتبة إلى هناك. وظلت المكتبة تقدم خدماتها المتمثلة في الإعارة وإقامة الندوات والمحاضرات، وحلقات التدريس، ومواصلة اصدار المجلة، حتى عام ١٩٩٥م حينها قرر صاحبها نقل جميع مقتنياتها إلى مجلس أخيه الشيخ أحمد بن خلف في بوري، الى أن يتم بناء مقر يتسع لتلك المكتبة فيما بعد.



الشيخ فضل الله بحراني (آل عصفور كازرون)



ببليوغرافيا مخطوطات علماء آل عصفور
المتوافرة بمكتبة آل عصفور التي تم نقلها إلى المكتبة الرضوية بمدينة مشهد الإيرانية


الشيخ ضياء الدين بن يوسف حدائق (آل عصفور شيراز)

تضم مكتبة آل عصفور التي تم نقلها إلى المكتبة الرضوية بمدينة مشهد الإيرانية سنة ١٩٩٠م حوالي ٥٣٩ مخطوطة، منها ١١٩ مخطوطة من أعمال علماء أسرة آل عصفور. وتتراوح تلك المخطوطات بين الكتب والموسوعات والرسائل الفقهية. كما تغطي تلك الأعمال بالإضافة إلى الفقه مواضيع في الأدب والشعر والفلسفة والتاريخ والتراجم والعقائد.

وقد اطلع الباحث على تلك المخطوطات بالمكتبة الرضوية كما استفاد استفادة مباشرة من فهرس المكتبة الذي أعده حبيب آل جميع وأحمد المرهون نظراً للجهد الكبير الذي قاما به تجاه توثيق محتويات هذه المكتبة المهمة جداً. لم تكن جميع المخطوطات في حالة جيدة، بل أن بعضها ناقص بعض الصفحات أو كثير من الصفحات، والبعض الآخر ناقص التأليف أي أن المؤلف لم يكمل عمله. كما أن هناك أجزاء لبعض الكتب والموسوعات ناقصة لا نعرف سبب عدم توافرها بالمكتبة. وتتراوح حالة الضرر من مخطوط إلى آخر فبعض المخطوطات أصابها ضرر كبير والبعض الآخر تلفت بعض صفحاتها.. ومع هذا فقد حاولنا أن نقدم صورة متكاملة عن تلك المخطوطات وكذلك بعض الكتب المطبوعة طباعة حجرية نظراً لقدمها وندرتها أيضاً.

وتمشياً مع العمل الببليوغرافي فقد تم ذكر المؤلف وتاريخ التأليف إن وجد واسم الناسخ وتاريخ النسخ وقياس المطبوع بالسنتمترات وعدد أسطر الصفحة حيث رمز إلى السطر بحرف (س). كما تم تحديد نوعية المخطوط وموضوعه. وقد تعذر في بعض الأحيان معرفة البيانات المطلوبة ببليوغرافياً، ما جعل الباحث يذكر المعلومات المتوافرة لديه.

[أ]

أحمد إبراهيم آل عصفور [المتوفي سنة ١١٣١هـ]

١- رسالة في الأوزان الشرعية

تاريخ التأليف ٢١ذي الحجة ١١١٨هـ

الناسخ: محمد حسين بن علي حسن بن جعفر الجامعي العاملي
مخطوط في الفقه

٢- رسالة في الصلح
مخطوط في الفقه

٣- رسالة في بيان الصور الأربع
تاريخ التأليف ٢٠ذي القعدة ١٢١٨هـ
الناسخ: محمد حسين بن علي بن حسن بن جعفر الجامعي العاملي
مخطوط في الفلسفة

٤- رسالة في الفرق بين الأجل والعمر
مخطوط في الفلسفة

[ب]

باقر بن أحمد آل عصفور [١٢٩٨ - ١٣٩٨هـ]

١- أحسن الحديث في فقه أهل الحديث
المطبعة: الشرقية – البحرين
كتاب مطبوع في الفقه

٢- السفر السافر عن أحكام المسافر
تاريخ التأليف: ٢٧ربيع الأول ١٣٨٩هـ
٢٠,٥ X ١٥ سم
١٥ س
٥٧ ص
مخطوط في الفقه

[ح]

حسن بن حسين آل عصفور [١١٨٠ - ١٢٦١هـ]

١- النور المبسط على الطور
الناسخ: إبراهيم عبدالله العرادي
تاريخ النسخ: ٢٩صفر ١٢٤٤هـ
١٩ X ١٥ سم
١٥ س
مخطوط في الفلسفة

٢- النور المبسط على الطور (نسخة أخرى)
تاريخ النسخ: ٢٨ربيع الأول ١٢٣٨هـ
١٠ X ١٤,٥ سم
١٤ س
مخطوط في الفلسفة

حسين بن محمد بن أحمد آل عصفور [توفي سنة ١٢١٦هـ]

١- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج١
تاريخ التأليف: ٧ذي الحجة ١٢٠٩هـ
الناسخ: عبدعلي بن أحمد بن حسين الجدعلاني البحراني
تاريخ النسخ: ٣صفر ١٢١٤هـ
٣٠ X ٢٠ سم
٢٠ س
مخطوط في الفقه

٢- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٢
٣٠ X ١٩ سم
٢٩ س
مخطوط في الفقه

٣- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٣
٢٩,٥ X ٢٠,٥ سم
٣٠ س
مخطوط في الفقه

٤- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٧
تاريخ التأليف: ٢٥شعبان ١٢٠٩هـ
٣٠ X ٢٠ سم
٢٩ س
مخطوط في الفقه

٥- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٨
تاريخ التأليف: شهر رمضان المبارك ١٢١٠هـ
٢٩ X ٢٠ سم
٣٠ س
مخطوط في الفقه

٦- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٩
تاريخ التأليف: ٥صفر ١٢١١هـ
الناسخ: محمد بن علي بن هلال الراوي المهدي
تاريخ النسخ: ٢٢ربيع الثاني ١٢١١هـ
٢٧,٥ X ١٩ سم
٢٩ س
مخطوط في الفقه

٧- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج٩ (نسخة أخرى)
الناسخ: عبدعلي بن أحمد بن حسين الجدعلاني البحراني
تاريخ النسخ: ١٥شوال ١٢١٢هـ
٣٠,٥ X ٢٠,٥ سم
٢٩ س
مخطوط في الفقه

٨- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج١٠
تاريخ التأليف: ١٢محرم ١٢١٢هـ
الناسخ: محمد بن علي بن هلال الراوي المهدي
تاريخ النسخ: ٣٠شعبان ١٢١٢هـ
مخطوط في الفقه

٩- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج١٠ (نسخة أخرى)
تاريخ التأليف: ١٢محرم ١٢١٢هـ
الناسخ: عبدعلي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلاني البحراني
تاريخ النسخ: ٢٢ذي الحجة ١٢١٢هـ
مخطوط في الفقه

١٠- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج١١
تاريخ التأليف: ١٢١٢هـ
الناسخ: عبدعلي بن أحمد بن علي بن حسين الجدعلاني البحراني
تاريخ النسخ: ٩ربيع الثاني ١٢١٢ه
٢٩ X ٣٠ سم
٢٩ س
مخطوط في الفقه

١١- الأنوار اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع: مج١٤
تاريخ التأليف: ١١ذي القعدة ١٢١٣هـ
الناسخان: الشيخ محمد بن عبدالله وابنه الشيخ مرزوق الشويكين الخطييني
مخطوط في الفقه

١٢- رسالة فقهية مجهولة العنوان
تاريخ التأليف: ٣٠صفر ١١٤٧هـ
٢١,٥ X ١٦,٥ سم
مخطوط في الفقه

١٣- الرواشح السبحانية في شرح الكفاية الخراسانية: مج٢
تاريخ التأليف: ٢٨ذي القعدة ١٢٠٥هـ
الناسخ: الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن حسين الشويكي الخطي
٣٠ X ١٠ سم
٢٦ س
مخطوط في الفقه

١٤- الرواشح السبحانية في شرح الكفاية الخراسانية: مج٥
٢٨,٥ X ٢٠ سم
٢٦ س
مخطوط في الفقه

١٥- الرواشح السبحانية في شرح الكفاية الخراسانية
تاريخ التأليف: ١٩شعبان ١٢٠٥هـ
الناسخ: الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن حسين الشويكي الخطي
٣٠,٥ X ٢١ سم
٢٧ س
مخطوط في الفقه

١٦- سداد العباد ورشاد العباد
المطبعة: المظفري في بومباي – الهند
تاريخ الطبع: ٢٤ذي القعدة سنة ١٣٣٩هـ
كتاب فقه مطبوع طباعة حجرية

١٧- السوانح النظرية في شرح البداية الحرية
تاريخ التأليف: ٣شعبان ١٢٠٨هـ
الناسخ: الشيخ مرزوق بن محمد بن عبدالله الشويكي الخطي
٣٠,٥ X ٢١ سم
٢٧ س
مخطوط في الفقه

١٨- السوانح النظرية في شرح البداية الحرية: مج٦

تاريخ التأليف: ٢١ذي القعدة ١٢١٢هـ

الناسخ: الشيخ مرزوق بن محمد بن عبدالله الشويكي الخطي

تاريخ النسخ: ٤رمضان المبارك ١٢٥٤هـ

٢٠,٥ X ١٦ سم

١٧ س

مخطوط في الفقه

١٩- عيون الحقائق الناظرة في تتميم الحدائق الناضرة

تاريخ التأليف: ١٥شعبان ١٢١٣هـ

الناسخ: الشيخ مرزوق بن محمد بن عبدالله الشويكي الخطي

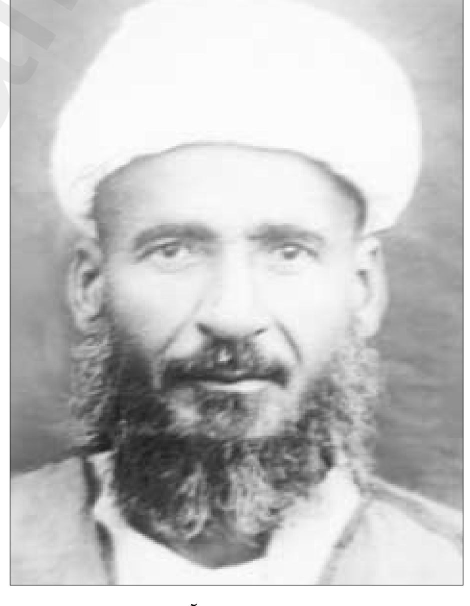
تاريخ النسخ: ١٢١٣هـ

٣١ X ٢١ سم

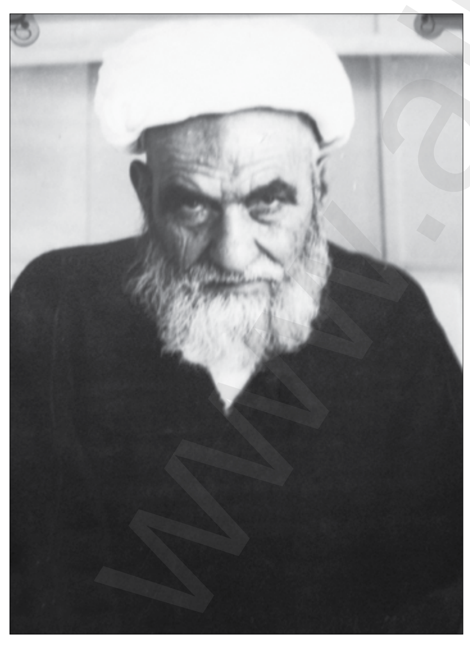
مخطوط في الفقه

٢٠- عيون الحقائق الناظرة في تتميم الحدائق الفاخرة (نسخة أخرى)

تاريخ التأليف: ١٥شعبان ١٢١٣ه



الشيخ عبداللطيف بحراني (آل عصفور كازرون)



الشيخ ابو الحسن حدائق (آل عصفور شيراز)

المنسق: عبدالله بن علي بن محمد بن أحمد إبراهيم آل عصفور
تاريخ التنسيق: ٢٩ذي القعدة ١٢٤٠هـ
٢٨,٥ X ١٩,٥ سم
٢٣ س
مخطوط في الفقه

٢١- مناسك الحج وعمرة الإسلام: كبير
تاريخ التأليف: ١٤شوال ١٢٠٦هـ
المطبعة: النادري في بومباي – الهند
تاريخ الطبع: شهر رجب ١٣١٤هـ
١٥٨ ص
كتاب في الفقه مطبوع طباعة حجرية

٢٢- مناسك في الحج: صغير
تاريخ التأليف: ٤ربيع الأول ١١٩٩هـ
٢٠,٥ X ١٤ سم
١٩ س
مخطوط في الفقه

٢٣- الدرة الغراء في وفاة السيدة فاطمة الزهراء (ع)
تاريخ التأليف: شهر ذي الحجة ١٢١١هـ
الناسخ: عبدالنبي بن حسين بن عبدالله الإصبعي البحراني
تاريخ النسخ: ١٠جمادى الأولى ١٢١٢هـ
٢١ X ١٤ سم
١٥ س
مخطوط في السير

٢٤- الشجرة الوقادة في وفاة إمامنا العسكري (ع) من أئمتنا السادة
مخطوط في التراجم

٢٥- ضرام الكمد والحزن في وفاة نبينا محمد وما تعقبها من الفتن والمن

تاريخ النسخ: ١٢٥٦هـ

مخطوط في السير

٢٦- الفوادح الحسينية والقوادح البينية: ج٢ (المشهور بمقتل آل عصفور)

الناسخ: عبدالنبي بن حسين بن عبدالله الاصبعي البحراني

تاريخ النسخ: ٢٣ذي الحجة ١٢١٣هـ

٢٩,٥ X ١٩ سم

١٨ س

مخطوط في السير

٢٧- الفوادح الحسينية والقوادح البينية (نسخة أخرى)

المطبعة: كلزار حسين في بومباي – الهند

تاريخ الطبع: شهر شوال ١٣١٢هـ

كتاب في السير مطبوع طباعة حجرية

٢٨- الفوادح الحسينية والقوادح البينية (نسخة ثالثة)

الناسخ: حسين بن صالح بن علي الموسوي

تاريخ النسخ: شعبان ١٢٨٥هـ

مخطوط نفيس في السير

٢٩- الفوادح الحسينية والقوادح البينية (نسخة رابعة)

تاريخ النسخ: شهر جمادى الأولى ١٢٨٥هـ

مخطوط في التراجم

٣٠- قبسات الحزن في مقتل الشهيد الحسن (ع)

الناسخ: علي بن عبدالامام التوبلي البحراني

تاريخ النسخ: ٢٣صفر ١٢٠٧هـ

مخطوط في السير

٣١- قدح الزناد لنار مصيبة زين العباد

تاريخ التأليف: ٢٥محرم ١٢١٢هـ

الناسخ: عبدالنبي بن حسين الإصبعي البحراني

تاريخ النسخ: ١٣ربيع الثاني ١٢١٢هـ

مخطوط في السير

٣٢- مخطوط بدون عنوان يتحدث عن سيرة الإمام الحسين (ع)

٢٢,٥ X ١٦ سم

١٦ س

مخطوط في السير

٣٣- مثير الحزن الكامن في مقتل الإمام الثامن الضامن

مخطوط في السير (يتحدث عن وفاة الإمام علي بن موسى الرضا (ع))

٣٤- مستعار الأحزان في بيان ما جرى على حرم الغريب العطشان وما يتبعه من أخذ الثأر من أولئك العدوان

تاريخ التأليف: ٢١صفر ١٢١١هـ

الناسخ: عبدالنبي بن حسين الاصبعي البحراني

تاريخ النسخ: ٣ربيع الثاني ١٢١٢هـ

مخطوط في السير

٣٥- المصاب الغاقر في موفاة محمد بن علي الباقر (ع)

الناسخ: عبدالنبي بن حسين الإصبعي البحراني

تاريخ النسخ: ١٨ربيع الثاني ١٢١٢هـ

مخطوط في السير

٣٦- وفاة النبي يحيى بن زكريا (ع)

الناسخ: عبدالنبي بن حسين الإصبعي البحراني

مخطوط في السير

[خ]

خلف بن عبدعلي آل عصفور [١١٩٤ - ١٢٧٣هـ]

١- التحفة الغالية في بيان الحقوق المالية

الناسخ: عوض بن محمد

تاريخ النسخ: ١٧ربيع الأول ١٣٢١هـ

مخطوط في الفقه

٢- (جزء متبقي) في الفقه

تاريخ التأليف: ٤شوال ١٢٥٩هـ

٢٤ X ١٥ سم

١٥ س

مخطوط في الفقه

٣- رسالة في الحاكم الشرعي ومستواه العلمي والعملي

تاريخ التأليف: ١٤محرم ١٢١٨هـ

٢٠ X ١٥ سم

١٥ س

مخطوط في الفقه

٤- رسالة في الرضاع

تاريخ التأليف: ١٦رجب ١٢٦٩هـ

الناسخ: ملا عوض بن ملا محمد عبدالله

تاريخ النسخ: ١١ صفر ١٣١١هـ

مخطوط في الفقه

٥- رسالة في صلاة العيدين

تاريخ التأليف: ٥ربيع الثاني ١٢١٨هـ

مخطوط في الفقه

٦-رسالة في العدالة

تاريخ التأليف: ٢٨ذي الحجة ١٢٦٠هـ

الناسخ: ملا عوض بن ملا محمد عبدالله

تاريخ النسخ: ٢٢ربيع الأول ١٣٢١هـ

مخطوط في الفقه

٧-رسالة في الميراث

تاريخ التأليف: ٤شوال ١٢٥٩هـ

الناسخ: ملا عوض بن ملا محمد عبدالله

تاريخ النسخ: ١٠ربيع الأول ١٣١١هـ

مخطوط في الفقه

٨-رسالة حول مسألة المحلل بعد التطليقات الثلاث

مخطوط في الفقه

٩-النصاب الكامل في تعداد النوافل

٢١,٥ X ١٥ سم

مخطوط في الفقه

١٠- رسالة في العقائد

مخطوط في العقائد

١١- إكمال العقائد

مخطوط في الدعاء

١٢- الهداية في أعمال اليوم والليلة

الناسخ: عوض بن محمد

تاريخ النسخ: شهر ذي الحجة ١٣٢٣هـ

٢١ X ١٦,٥ سم

مخطوط في الدعاء

[ع]

عبدعلي بن أحمد آل عصفور [توفي سنة ١٢١٠هـ]

رسالة فقهية بدون عنوان

٢٤ X ١٤ سم

١٥ س

مخطوط في الفقه

عبدعلي بن خلف بن حسين آل عصفور [توفي سنة ١٣٠٣هـ]

١- رسالة في الشكوك

تاريخ التأليف: ٣ذي القعدة ١٢٧٨هـ

تاريخ النسخ: شهر محرم ١٢٧٩هـ

مخطوط في الفقه

٢- مشكاة الهداية

مخطوط في الفقه

٣- أشرف المحصول في مبادئ الوصول إلى علم الأصول

تاريخ التأليف: ٢٤ محرم ١٢٨٨هـ

الناسخ: محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبدالله الرياني

تاريخ النسخ: ٥صفر ١٢٨٨هـ

٢٣ X ١٩,٥ سم

١٨ س

مخطوط في علم أصول الفقه

٤- أزهار الأنظار وثمار الأفكار المقتطفة من حدائق الأخبار الواردة عن الصادقين الأطهار

تاريخ التأليف: ٧ربيع الأول ١٢٨٣هـ

كتاب في الحديث مطبوع طباعة حجرية

عبدعلي بن خلف بن عبدعلي آل عصفور [المتوفي سنة ١٣٠٣هـ]

١- أزهار الأنظار وأثمار الأفكار: ج١
تاريخ التأليف: ٩صفر ١٢٨٣هـ
الناسخ: عبدالله بن السيد أحمد بن علي بن علوي الموسوي الغريفي الشاخوري البحراني
تاريخ النسخ: ١١جمادى الثانية ١٢٨٤هـ
٢٣ X ١٧ سم
مخطوط في الفقه

٢- الدرر الجمانية في أجوبة المسائل الدوانية
تاريخ التأليف: ٣ذي القعدة ١٢٧٨هـ
الناسخ: عبدالحسين بن عبدعلي آل عصفور
تاريخ النسخ: ١٢٩٧هـ
مخطوط في الفقه

٣- القول السديد في رد المصطلح الجديد
تاريخ التأليف: ١٥ربيع الثاني ١٢٨١هـ
١٩,٥ X ١٢,٥ سم
٦س
مخطوط في الفقه

٤- أنوار المناقب وأذكار المصائب
الناسخ: الشيخ عبدالله بن محمد علي الشويكي الخطي
تاريخ النسخ: ٢٥شوال ١٢٩٥هـ
٢٤,٥ X ١٧ سم
١٤س
مخطوط في السير

٥- الفصول المهمة في ذكر أسرار الأئمة
تاريخ التأليف: ٦صفر ١٢٩٢هـ
الناسخ: حسين بن محمد علي حيات

٢٣ X ١٦,٥ سم

١٤س

مخطوط في السير

٦- مثير أحزان الملهوف على قتلى الطفوف

الناسخ: عبدالحسين بن عبدعلي بن خلف بن عبدعلي آل عصفور

تاريخ النسخ: ١٢رمضان ١٢٩٨هـ

٢٤,٥ X ١٧ سم

١٤س

مخطوط في السير

٧- تصريح الفوائد في شرح توضيح العقائد

تاريخ التأليف: شهر جمادى الأولى ١٢٧٨هـ

الناسخ: محمد بن إبراهيم ريشهري

تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٧٩هـ

٢٣ X ٢٢ سم

٢٢س

مخطوط في العقائد

عبدالله بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور [المتوفي سنة ١٢٠٨هـ]

مخطوط عن الإمام الحسين بدون عنوان

تاريخ التأليف: ٨ربيع الأول ١١٨٧هـ

٢٠ X ١٥ سم

١٦س

مخطوط في السير

علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور [توفي سنة ١٢١٠هـ]

رسالة في الفقه بدون عنوان

٣١ X ٢٢ سم

١٩س

مخطوط في الفقه

[م]

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد آل عصفور [١١١٢ - ١١٨٢هـ]

١- رسالة في أجوبة مسائل متفرقة

تاريخ جمعها: ١١شعبان ١٢٦٢هـ

٢١ X ١١ سم

١٩س

مخطوط في الفقه

٢- المناقب والمصايب لسيدنا أبي البسطين علي بن أبي طالب

الناسخ: علي بن إبراهيم بن عيسى بن درويش الدرازي البحراني

تاريخ النسخ: ١٩شعبان ١٢٠٨هـ

٢٢ X ١٦ سم

١٦س

مخطوط في السير

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور [المتوفي سنة ١٢٤٤هـ]

١- رسالة في إطلاق لفظ الولد على ولد الولد

تاريخ التأليف: ٩جمادى الثانية ١٢١٥هـ

مخطوط في الفقه

٢- رسالة في وجوب الجمعة عيناً

تاريخ التأليف: ١٩ربيع الثاني ١٢٤١هـ

تاريخ النسخ: ٢٤جمادى الأولى ١٢٥١هـ

مخطوط في الفقه

محمد علي بن محمد تقي آل عصفور [١٢٨٩ - ١٣٦٥هـ]

١- تفسير القرآن

٣٣ X ٢٠ سم

مخطوط في تفسير القرآن

٢- تفسير المفردات القرآنية

٣- الاختيارات في أقسام الخيارات

تاريخ التأليف: شهر رمضان المبارك ١٣٢٧هـ

مخطوط في الفقه

٤- جواهر الكلمات في شرح المحرمات

٢٣ X ١٥ سم

مخطوط في الفقه

٥- رسالة مزيلة الشبهات عن المانعين من تقليد الأموات

تاريخ التأليف: ٢٨ذي القعدة ١٣٤٧هـ

المطبعة: الكاظمية في عشار البصرة – العراق

تاريخ الطبع: ١٣٤٧هـ/ ١٩٣٠م

كتاب في الفقه مطبوع

٦- رسالة فقهية بالفارسية

المطبعة: جابخانة موسوي، طهران – إيران

تاريخ الطبع: ١٤٤٨هـ

كتاب في الفقه مطبوع

٧- رسالة فقهية

تاريخ التأليف: شهر جمادى الثانية ١٣١٠هـ

٢٠,٥ X ١٦,٥ سم

مخطوط في الفقه

٨-شرح بداية الهداية

٣٤ X ٢٣ سم

مخطوط في الفقه

٩-وسيلة أهل الدراية في شرح بداية الهداية

٢٣ X ٢٠,٥ سم

٢٨س

مخطوط في الفقه

١٠-وسيلة أهل الدراية في شرح بداية الهداية

٢٣ X ٢٠ سم

٢٧س

مخطوط في الفقه

١١- أصول الأخبار في تحقيق الأسرار

٣٤,٥ X ٢٠ سم

مخطوط في علم أصول الفقه

١٢- قاموس في اللغة العربية بدون عنوان

٣٢,٥ X ٢١,٥ سم

١٨س

مخطوط في اللغة

١٣- قاموس في اللغة العربية بدون عنوان (نسخة أخرى)

٢١ X ١٣,٥ سم

مخطوط في اللغة

١٤- نفحة العبير في علم التعبير

١٢ صفحة

مخطوط في اللغة

١٥- تحفة الحبيب وبلغة الأديب

تاريخ التأليف: شهر رمضان المبارك ١٣١٧هـ

٢٠,٥ X ١٩,٥ سم

مخطوط في الشعر

١٦- جزء في شرح الأحاديث (بدون عنوان)

تاريخ التأليف: ٩رمضان ١٣٢٥هـ

مخطوط في علم الحديث

١٧- بلغة أهل النظر في معنى الثقل الأصغر

تاريخ التأليف: ٣٠ربيع الثاني ١٣٣٠هـ

٢٣ X ٢٠,٥ سم

مخطوط في السير

١٨- لطايف الحكم في مناقب سادات الأمم

تاريخ التأليف: ١٢محرم ١٣٣٠هـ

مخطوط في السير

١٩- الجواهر السنية في معرفة رجال العربية

١١ X ١٦ سم

١٠س

مخطوط في التاريخ

٢٠- درر السحابة في معرفة من أجمعت عليه تصحيح ما يصح عنهم المصابة

تاريخ التأليف: ١٥ربيع الأول ١٣٢١هـ

مخطوط في التاريخ

٢١- الذخائر في جغرافيا البنادر والجزاير

تاريخ التأليف: ١٢شعبان ١٣١٩هـ

٢١ X ١٧ سم

٣٢س

مخطوط في التاريخ والجغرافيا والتراجم

٢٢- منهج السالكين

تاريخ التأليف: ١شوال ١٣٤٢هـ

المطبعة: مظفري في بومباي - الهند

تاريخ الطبع: ٢رجب ١٣٤٤هـ

كتاب في العقائد مطبوع طباعة حجرية

٢٣- عقائد الشيعة وأصول الشريعة

٢٢ X ١٧ سم

١٧س

مخطوط في العقائد

٢٤- مجمع السرور والابتهاج في شرح أحاديث المعراج

٣٠ X ٢١ سم

٢٧س

مخطوط في العقائد

٢٥- منتهى العقول في بيان كيفية الصلاة على الرسول (ص)

يتكون من ٦ صفحات

مخطوط في العقائد

٢٦- الرشحات القدسية في الآيات الآفاقية والأنفسية

٣٤,٥ X ٢٢ سم

مخطوط في الدعاء

٢٧- الشجرة الطيبة في الأذكار المجربة

مخطوط في الدعاء

٢٨- شرح دعاء السمات

تاريخ التأليف: ١جمادى الأولى ١٣٢٣هـ

مخطوط في الدعاء

٢٩- الدروس المنطقية

مخطوط في المنطق

٣٠- جواهر الألفاظ وأوراد الأبرار والحفاظ: مج٤

تاريخ التأليف: ١٥محرم ١٣٤٠هـ

مخطوط كشكول

٣١- الفوائد الجميلة في المسائل الجليلة

مخطوط كشكول

٣٢- كشكول

تاريخ التأليف: ١٣١٠هـ

٢٠ X ١٧ سم

٢٥س

مخطوط كشكول

٣٣- جواهر الألفاظ وأوراد الوعاظ والحفاظ

مخطوط - معلومات مختلفة

٣٤- جواهر الألفاظ وأوراد الوعاظ والحفاظ: مج٣

مخطوط - معارف مختلفة

٣٥- كتاب بدون عنوان

٣٣ X ٢٠,٥ سم

مخطوط

٣٦- الكتاب المرقوم في شرح رسالة الحدود والرسوم

مخطوط - مواضيع مختلفة

٣٧- كليات آل عصفور: مج١

تاريخ التأليف: ١٣٣٠هـ

مخطوط - معارف عامة

٣٨- كليات آل عصفور: مج٢

مخطوط - معارف عامة

٣٩- كليات آل عصفور: مج٢٠

مخطوط في المعارف العامة

٤٠- كليات آل عصفور: مج٢٤

تاريخ التأليف: ٨رمضان ١٣١٦هـ

مخطوط في المعارف العامة

٤١- كليات آل عصفور: مج٣٠

مخطوط في المعارف العامة

٤٢- كليات آل عصفور

تاريخ التأليف: ١٣٢١هـ

مخطوط في المعارف العامة

٤٣- كليات آل عصفور: مج٤٠

مخطوط في المعارف عامة

٤٤- مجموعة أوراق مختلفة

مخطوط: أوراق مختلفة

محمد علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور [توفي سنة ١٢٤٨هـ]

شرح أبيات أبن الفارض

تاريخ التأليف: ٤شعبان ١٢٤٨هـ

مخطوط في الشعر



النهاية السعيدة للمكتبة

مرت المكتبة كما تم ذكره سلفاً بظروف قاسية، وبمراحل مختلفة من الترحال من بلد إلى آخر، إلا أنها حطت رحالها في نهاية المطاف وبالتحديد في عام ٢٠٠٨م في مكانها الصحيح .. في مبنى خاص أعد لذلك بمنطقة سار، وهو المبنى الذي شيده الشيخ محسن بن الشيخ عبدالحسين بن خلف آل عصفور. وقد بذل الشيخ محسن الكثير من جهده ووقته وماله في سبيل تأسيس هذا المبنى الثقافي الإسلامي الذي يضم أقساماً مختلفة أهمها: المكتبة، والمرصد الفلكي، ومكتبة البحث الالكتروني، وغرف للدراسة والنقاش، وأخرى للاجتماعات واللقاءات.

حرص الشيخ محسن على إعطاء مساحة أكبر في هذا المبنى لمكتبة آل عصفور باعتبارها أول مكتبة خاصة أسست في البحرين في القرن الثامن عشر الميلادي بشكل منظم. وقد رعاها وزاد من مقتنياتها ابن مؤسسها العلامة الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد آل عصفور، وضمت أمهات الكتب العربية في الفقه والأدب واللغة والتاريخ والتراجم.

لقد تعرضت هذه المكتبة إلى السلب والنهب والتغريب، إلا أنه بفضل من الباري عز وجل وبجهود مشايخ آل عصفور حفظت المكتبة من الضياع، وأبت إلا أن تبقى شامخة أمام تلك المحن التي تعرضت لها، فبقيت مقتنياتها موزعة بين البحرين وإيران.

ففي إيران تنقلت محتوياتها بين ثلاث مدن هي: بوشهر، ومشهد، والعاصمة طهران. وفي البحرين حفظ الجزء المهم منها في مكتبتي الشيخ أحمد والشيخ عبدالحسين أبناء الشيخ خلف آل عصفور، وبقي جزء منها في مكتبة الشيخ باقر آل عصفور.

وعندما صمم الشيخ محسن بن الشيخ عبدالحسين آل عصفور على تأسيس مبناً خاصاً به لحفظ التراث العلمي، وضع في تصوره عملية جمع شتات المكتبة وعرض مقتنياتها في هذا المبنى. وفي هذا الشأن بذل الكثير من الجهد في سبيل جمع مقتنيات المكتبة، وشد الرحال إلى إيران عشرات المرات في محاولة منه لجلب جميع مقتنيات مكتبة آل عصفور وما تضمه من مخطوطات إلى البحرين. وقد أثمرت جهوده عن الاتفاق مع المسئولين هناك على تصوير جميع المخطوطات، وباشر عملية التصوير وجلب إلى البحرين مجموعة من المخطوطات المصورة وهي معروضة الآن بالمكتبة.

أما بخصوص مقتنيات المكتبة المتوافرة في البحرين فقد استطاع الشيخ محسن من جمع أهمها ونقلها إلى الجزء المخصص للمكتبة في الدور الأول من المبنى، وقام بتنظيمها وفق

مواضيعها المختلفة في خزانات صنعت خصيصاً لهذه المكتبة. كما خصص حيزاً لعرض المخطوطات الأصلية التي هي من نتاج علماء آل عصفور، إضافة إلى حيز آخر خصص لعرض المخطوطات المصورة. ووضعت بعض المخطوطات القديمة في خزائن العرض الزجاجية، وكتب أمام كل مخطوطة البيانات الخاصة بها.

وتضم المكتبة إضافة إلى المخطوطات والكتب المطبوعة طباعة حجرية، مجموعة من الكتب المطبوعة طباعة حديثة، وبعض التحف والأواني الإسلامية، والعملات القديمة. وزينت جدران المبنى بصور نادرة لمشايخ آل عصفور وبعض علماء البحرين البارزين.

لقد كانت نهاية هذه المكتبة نهاية سعيدة حقاً، فبعد ثلاثمائة عام على تأسيسها، وما تعرضت له من ظروف قاسية .. كانت النهاية جمع أهم مقتنياتها وحفظها وتوثيقها، وعرضها على الرفوف الخاصة بها ليستفيد منها الجميع من قراء وباحثين ودارسين.





















مصادر الكتاب

١- الأمين، السيد محسن العاملي. أعيان الشيعة.- بيروت: دار التعارف، ١٩٨٦م.

٢- آل جميع، حبيب والمرهون، أحمد. فهرس مخطوطات مكتبة آل عصفور في بوشهر.- قم: أنوار الهدى، ١٩٨٨م.

٣- البحراني، محمد علي بن محمد تقي آل عصفور.- الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر.- البحرين: آل مكباس للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ.

٤- البحراني، يوسف بن أحمد آل عصفور. الحدائق الناضرة (تحقيق محمد تقي الايرواني).- قم:مؤسسة النشر الإسلامي، ١٣٦٣هـ.

٥- البحراني، يوسف بن أحمد آل عصفور. الكشكول.- بيروت: مؤسسة الوفاء، ١٩٨٥م.

٦- البحراني، يوسف بن أحمد آل عصفور. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم الحديث.- بيروت: دار الأضواء، ١٩٨٦م.

٧- البلادي، علي بن الشيخ حسن. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين.- ورثة المؤلف، ١٩٨٦م.

٨- التاجر، محمد علي. عقد الآل في تاريخ أوال.- البحرين: مؤسسة الأيام، ١٩٩٤م

٩- سرحان، منصور محمد. الببليوغرافيا الوطنية لدولة البحرين.- البحرين: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩١م.

١٠- سرحان، منصور محمد. المكتبات في البحرين: نشأتها - أنواعها - خدماتها.- البحرين: الخليجية العالمية للاستشارات، ٢٠٠١م.

١١- سرحان، منصور محمد. حرق الكتب وتدمير المكتبات في الوطن العربي عبر العصور.- البحرين: بيت القرآن، ٢٠٠٧م

١٢- العصفور، علي محمد محسن. بعض فقهاء البحرين في الماضي والحاضر مع تراجم علماء آل عصفور.- البحرين: المطبعة الشرقية، ١٩٨٩م.

١٣- القائيني، علي الفاضل. معجم مؤلفي الشيعة.- إيران: مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

١٤- لؤلؤة الخليج. العدد الأول، رجب ١٤١٢هـ (١٩٩١م).

١٥- النويدري، سالم. أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً (٣)

إسهامات أسرة آل عصفور

اعتباراً من القرن الحادي عشر الهجري بدأ علماء آل عصفور في الظهور وإن كان بشكل مقل جداً، إلا أن بروزهم الكبير حدث في القرون الثلاثة الأخيرة أي في القرون الهجرية الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر، ولا تزال هذه الأسرة ترفد الساحة المحلية في عصرنا الحاضر بمؤلفات مهمة وقيمة في مادتها وجوهرها.

ويقدم هذا الكتاب بفصليه عرضاً مقتضباً لعلماء آل عصفور وجهودهم في مجال الكتابة والتأليف، ودورهم الكبير في جمع الكتب وتأسيس المكتبات وبخاصة مكتبة الشيخ إبراهيم بن أحمد الدرازي البحراني التي يعود تاريخ تأسيسها إلى القرن الثامن عشر الميلادي، حيث يعرض الكتاب محنة هذه المكتبة وما لاقته من أهوال وتغريب وحتى استقرارها آخر المطاف في مدينة مشهد بإيران.